وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف _ المسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

الرقم التسلسلي.: ...../2024

الحاجات النفسية لدى أطفال الأمهات العاملات من وجهة نظر المربيات
دراسة ميدانية ببعض رياض الأطفال بمدينة المسيلة.

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في:

شعبة: علم النفس
تخصص: علم النفس العيادي

إعداد الطلبة:
- سما فوزية
- عيسات شيماء

تحت اشراف الدكتورة:
بورنان سامية

2024/2023

بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص الدراسة باللغة العربية:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى الحاجات النفسية لدى أطفال الأمهات العاملات من وجهة نظر المربيات، ببعض رياض الأطفال بالمسيلة، وقد تم استخدام المنهج الوصفي في هذه الدراسة، حيث أجريت الدراسة على عينة تضم (70) مربية، تم اختيارهم بطريقة العينة المتاحة.

وللتحقق من فرضيات الدراسة تم استخدام الأدوات التالية: تم تركيب وبناء مقياس الحاجات النفسية على أساس مجتمع العينة، كما تم معالجة البيانات باستعمال برنامج SPSS باستخدام: ألفا كرو نباخ، الانحراف المعياري، المتوسط الحسابي.....

وقد توصلت النتائج إلى:

- مستوى الحاجات النفسية لدى أطفال الأمهات العاملات من وجهة نظر المربيات مرتفع.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الحاجات النفسية تعزى لمتغير السن.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الحاجات النفسية تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الحاجات النفسية تعزى لمتغير الأقدمية.

Abstract the study in English:

This study aimed to identify the level of sychological needs of children of working mothers from the point of view of working mothers, in some kindergartens in Al-Masila. The descriptive method was used in this study, where the study was conducted on a sample of (70) educators, who were selected in a Available sample.

In order to verify the hypotheses of the study, the following tools were used: The Psychological Needs Scale was constructed based on the sample population, and the data was processed using the SPSS program using: Cronbach's alpha, standard deviation, arithmetic mean .....

The results found that:

- The level of psychological needs of children of working mothers from the point of view of nannies is high.
- There are no statistically significant differences in the level of psychological needs due to the age variable.
- There are no statistically significant differences in the level of psychological needs attributed to the social status variable.
- There are no statistically significant differences in the level of psychological needs attributed to the seniority variable.

شكر والعرفان:

الحمد والشكر لله تبارك وتعالى الذي أعاننا على إنجاز هذا العمل ويسر لنا الطريق ومدنا بالعزيمة والصبر.

نتقدم بجزيل الشكر والاحترام والتقدير إلى الأستاذة الكريمة "بورنان سامية" لما بذلته من وقت وجهد خلال إشرافها وإلى الأستاذ الفاضل "مرزوقي سمير" لكل ما قدمه لنا من دعم وتوجيه وإرشاد لإتمام هذا العمل نسأل المولى عزوجل أن يجازيهم خير الجزاء.

كما نتقدم بالشكر والتقدير إلى كل أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية خاصة قسم علم النفس بجامعة لمسيلة.

ولكل من مد لنا يد العون أو قدم لنا نصيحة أو كانت له إسهامة وبصمة في إتمام هذا البحث.

فهرس المحتويات:

ملخص الدراسة باللغة العربية:.....i

ABSTRACT THE STUDY IN ENGLISH:..... ii

شكر والعرفان:..... iii

فهرس المحتويات:.....iv

فهرس الجداول: v

فهرس الاشكال:.....vi

مقدمة:.....أ

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة.....

1/ إشكالية الدراسة: 4

2/ فرضيات الدراسة:.....6

3/ أهداف الدراسة:.....7

4/ أهمية الدراسة:.....7

5/ تحديد المفاهيم إجرائياً:.....8

6/ الدراسات السابقة:.....8

7/ الخلفية النظرية: .....

أولاً: الحاجات النفسية:.....18

ثانياً: الطفولة المبكرة:.....39

الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة.....39

1/ منهج الدراسة:.....59

2/ الدراسة الاستطلاعية:.....59

3/ عينة الدراسة:.....60

4/ حدود الدراسة:.....61

5/ أدوات الدراسة:.....62

6/ الأساليب الإحصائية:.....72

الفصل الثالث:.....59

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها. 59
عرض نتائج الدراسة الأساسية:.....74
مناقشة ننائج الدراسة.....75
خاتمة: 85
قائمة المصادر والمراجع.....85
الملاحق.....

فهرس الجداول:

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح أسماء بعض الروضات التي تم إجراء الدراسة فيها بمدينة المسيلة.	61
02	يمثلمفتاحالإجابةعلىبنودالاستبيانلأداةالدراسة.	63
03	يبين قيمة معامل ألفا كرونباخ لمقياس الحاجات النفسية.	63
04	يبين معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لكل عبارة.	66-65-64
05	يبين قيمة معامل سبيرمان براون للمقياس.	67
06	يوضحخصائصعينةالدراسةتبعالمتغيرالسن.	70
07	يوضح خصائص عينة الدراسة تبعا لمتغير الأقدمية.	71
08	يوضح التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغير محل الدراسة.	74
09	يوضح ترتيب عبارات المقياس حسب درجة تشبعها عن طريق استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة.	78-77-76-75
10	يوضح مستوى الحاجات النفسية لدى أطفال الأمهات العاملات من وجهة نظر المربيات.	79
11	الفروق بين السن حسب (One-Way ANOVE).	80
12	يوضح نتائج اختبار(T) ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات استجابات أفراد العينة على الاستبيان تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية.	81
13	يوضح الفروق بين الأقدمية.	83

فهرس الاشكال:

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
01	يوضح تقسيم ماسلو للحاجات.	35
02	يوضح نسب أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير السن.	70
03	يوضح نسب أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير الأقدمية.	71
04	رسم بياني لتغير المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للعينة المدروسة.	74

مقدمة

مقدمة:

تعد الحاجات النفسية من المتطلبات الأساسية التي تشكل جزءاً لا يتجزأ من النمو والتطور البشري وتلعب دوراً حاسماً في تشكيل شخصية الفرد وتوجيه سلوكياته وتفاعلاته مع الأخرين، وتتضمن هذه الحاجات مجموعة متنوعة من المتطلبات مثل: الحاجة إلى الحب والانتماء، والتقدير، وتحقيق الذات، والأمان، التي تسهم جميعها في تعزيز الصحة النفسية والإحساس بالرفاهية العامة.

إن فهم هذه الحاجات يساعدنا على تطوير استراتيجيات لدعم الأفراد في تحقيق توازن نفسي واجتماعي، مما يمكنهم من العيش حياة متوازنة ومُرضية، حيث تعتبر مرحلة الطفولة من المراحل المهمة في حياة الإنسان فهي القاعدة القوية والأساس المتين لبقية حياته، فمن ضمن حقوق الطفل إشباع حاجاته النفسية التي تعرف على أنها توتر يتولد نتيجة نقص معين أو قوة تنظم الإدراك والفهم والمجهود العقلي على نحو يكفل تحويل موقف غير مرضي إلى اتجاه مرضي ومن أمثلة ذلك شعور الطفل بالأمان والرضا عن نفسه من خلال الثقة بنفسه وبوالديه وبانتمائه، والحاجة إلى الغذاء، الراحة والنوم، الملبس والمسكن المناسب وإلى الوقاية والعلاج من الأمراض حتى نصل إلى مستوى جيد من الصحة النفسية مما يسهل اجتياز كل مرحلة وتخطيها بنجاح مع استكمال متطلبات بدون تعثر أو تأخير.

ولهذا أولى علماء النفس والتربية اهتمام كبير بالحاجات النفسية في مرحلة الطفولة لما تلعبه من دور أساسي في تفسير سلوك وفهم وتكوين شخصية الطفل بصورة تترك طابعها فيه طيلة حياته، وتربيته تربية إيجابية ليدرك الأهل أنه من الصعب التحكم في أطفالهم وإنما يمكنهم التحكم بالبيئة المحيطة بهم. وهذا ما يستحق العناية الفائقة من طرف الروضة التي تعتمد على أسس التربية وأساليب الصحة النفسية حيث يتم تحفيز الطفل على القيام ببعض الأمور بنفسه وتشجيعه على اللعب والتفاعل مع أقرانه، معاملته بلطف مع تقديم الطمأنينة والأمان له، ومحاولة التركيز على النواحي الإيجابية واللحظات الممتعة التي قضاها وهذا طبعا بوجود المربيات

التي اكتسبت مسبقا مهارات من خلال الدراسات أو الدورات التكوينية وهم يقومون بدور رئيسي في هذا السياق، فهن يساعدن الأطفال على تطوير مهاراتهم الاجتماعية والعاطفية، ويشجعانهم على التعبير عن أنفسهم بحرية كما يوفرن بيئة دافئة وداعمة تعزز من نمو الطفل النفسي والعاطفي بشكل سليم.

الاهتمام بالحاجات النفسية للطفل في هذه المرحلة يضمن له نمواً متوازناً وسوياً، مما يؤهله لمواجهة تحديات الحياة بثقة واستقرار نفسي لذلك يجب أن تحظى هذه الجوانب بعناية فائقة من قبل الأهل والمربين على حد سواء.

وهذا ما حاولت دراستنا "الحاجات النفسية لدى أطفال الأمهات العاملات من وجهة نظر المربيات" الوصول إليه.

وبناءاً على ما سبق اخترنا الخطة التالية وقسمنا بحثنا إلى مقدمة وثلاث فصول وقد كانت كما يلي:

الفصل الأول: تناولنا فيه الإشكالية بفرضياتها، أهداف وأهمية الدراسة، تحديد المفاهيم اجرائيا والدراسات السابقة، الخلفية النظرية التي تم فيها التعرف على متغيرات الدراسة.

الفصل الثاني: المتمثل في الإطار المنهجي للدراسة حيث تناولنا فيه إلى ذكر المنهج المستخدم وتعريفه، الدراسة الاستطلاعية، مجتمع وعينة الدراسة، أدوات وحدود الدراسة، وفي الأخير الأساليب الإحصائية المستخدمة.

الفصل الثالث: خصصناه لعرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضيات، وتقديم بعض المقترحات في ضوء هذه النتائج.

الفصلالأول: الإطارالعاملللدراسة.

1/ إشكالية الدراسة.

2/ فرضيات الدراسة.

3/ أهداف الدراسة.

4/ أهمية الدراسة.

5/ تحديد المفاهيم إجرائياً.

6/ الدراسات السابقة.

1/ إشكالية الدراسة:

تعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل التي يمر بها الفرد في حياته كونها المرحلة التأسيسية التي تتشكل فيها شخصية الفرد وتترسخ هويته ويكتسب فيها الطفل مهارات وقدرات متنوعة وخاصة في الخمس سنوات الأولى، وتعتبر الطفولة الحجر الأساس في بناء كل المجتمعات والطفل هو الثروة الحقيقية لأية امة وبناءا عليه يتوجب على المجتمع أن يولي هذه المرحلة الحيوية اهتماما كبيرا من خلال توفير الرعاية والتوجيه والدعم المناسبين للأطفال، فالطفولة هي تلك الفترة المبكرة من حياة الإنسان يعتمد فيها الطفل على والديه اعتمادا كليا حيث يبدأ بالتعلم والاكتساب والتلقي.

للأسرة وخاصة الأم أهمية في التكوين النفسي للطفل وبناء شخصيته وتلبية حاجياته إبان حياته الأولى، فقد أثبتت دراسة رزيقة براق وآخرون(2022)أن الطفل يكون بحاجة إلى أن ينمو في كنف أسرة مستقرة فالأم تحتضنه في مرحلة المهد ومنها يستمد شعوره بالأمن والأمان، وعن طريق الأب يمكن للطفل إشباع الكثير من حاجاته ورغباته وينال منها العطف والتقدير والمحبة، حيث يعتبر "كارل روجرز" في نظرية الذات أن لدى الإنسان طبيعة إنسانية إيجابية يسعى من خلالها إلى تحقيق ذاته كما يسعى إلى بناء علاقات إيجابية مع الآخرين ويرى أن هناك حاجتين رئيسيتين عند الإنسان وهما الحاجة إلى التقدير وتتبلور من خلال الحاجة إلى الشعور بالحب والاحترام والتقبل من الآخرين وهي حاجة لدى جميع البشر ويحتاجونها طوال فترات حياتهم وأيضا الحاجة الغائبة وتؤكد على الحاجات النشطة لدى الإنسان التي تبدأ من خلال كفاحهلتحقيقالإنجاز، إن هاته الحاجات النفسية ضرورية للحصول على نمو صحي وفاعلية وظيفية وإذا تم إشباعها بشكل دائم فإن الفرد سوف ينمو ويعمل بشكل فعال وينعم بالصحة والرفاهية أما إذا أحبطت فإن ذلك يؤثر على صحة الفرد ومدى فاعلية نفسيته، كما ترى أيضا إيمان خمار ومريم محمدي(2017) في دراستهما التي تناولت البنية النفسية للطفل المسعف بأن

الاحتياجات الأساسية للطفل لا تقتصر على الأمور البيولوجية فقط كالمأكل والمشرب والملبس والسعي وراء إشباعها دون النظر إلى الاحتياجات النفسية والاجتماعية مثل(الحاجة إلى الحب، الحاجة إلى اللعب، الحاجة إلى الأمن....الخ) التي لها دورها البارز في حياة أولئك الأطفال فهم في حاجة إلى إشباعها أثناء نموهم لأنها تشكل القواعد اللازمة لتوازنهم النفسي والعقلي والجسمي، إن اغلب حاجات الطفل يرجع تحقيقها إلى الأسرة وخاصة الأم فالطفل يحتاج إلى عطف الأم وحمايتها له وهي أيضا تمثل له مصدر الغذاء والأمن فيتعلق بها ولا يشعر بالاستقرار النفسي إلا بين أحضانها.

يؤثر خروج المرأة للعمل على وظائفها الأسرية والمهنية مما يجعلها غير قادرة على تأدية مهامها بشكل كامل، فغياب الأم عن البيت يؤثر على عدة جوانب من حياة الطفل من بينها الحاجة إلى الرعاية والاهتمام الذي يحتاجهم من طرفها فالوقت والاهتمام المخصصين من قبل الأم لطفلها يلعبان دورا مهما في تطور نفسيته وشعوره بالأمان وكذا زيادة ثقته بنفسه، فالأطفال يحتاجون إلى الشعور بأنهم محور اهتمام الأم وأنهم يحظون بمكانة مهمة في حياتها وقد يشعر بعض الأطفال بالوحدة والإهمال عند عدم تواجد الأم بشكل كاف معهم، أدى انشغال الأم بالعمل إلى سقوط دورها كأم مما جعلها تحيل دورها إلى طرف خارجي ألا وهو مربيات الروضة.

تعد مربية الروضة عنصر فعال في العملية التربوية فهي تقدم مختلف الأنشطة والمعلومات للطفل، وبما أنه يقضي معظم أوقاته في الروضة مع المربية فهو يعتبرها بمثابة بيته الثاني وبالتالي فهو يعتبر المربية بمثابة أمه الثانية هناك، فهي تعمل على توفير الأمن والأمان له داخل الروضة كما تقوم بأنشطة متنوعة مثل(اللعب، تحفيظ الأناشيد، ألعاب رياضية، رسم وتلوين، كتابة، تحفيظ قران ....إلخ) مع مراعاة الصحة الجسمية لكل طفل أي توفير كل الحاجات الفسيولوجية التي يحتاجها، وعليه فالانضباط يحقق للطفل إمكانيات متعددة ومفاتيح لاكتشاف مواهبه وقدراته العقلية والمعرفية مع إعطاءه الكثير من الحب والحنان من أجل

تحقيق ذاته بين زملائه وينتج عليه كذلك تحقيق انتمائه إلى مجتمعه، وهي بذلك تكون قد قامت بمراعاة الفروق الفردية لدى كل طفل، كما توصلت رغد كمال القواسمة(2014) في دراستها بأن الكثير من الخصائص الشخصية تظهر من درجات إشباع هذه الحاجات وحتى أن فهمنا لحاجات الفرد وإشباعها يساعدنا في الوصول إلى مستوى عال من النمو والتوافقالنفسي وبالتالي إلى الصحة النفسية.

ومن هنا يمكن أن نطرح التساؤل التالي:

- ما مستوى الحاجات النفسية لدى أطفال الأمهات العاملات من وجهة نظر المربيات؟

التساؤلات الجزئية:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الحاجات النفسية تعزى لمتغير السن؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الحاجات النفسية تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الحاجات النفسية تعزى لمتغير الأقدمية؟

2/ فرضيات الدراسة:

من خلال الإشكالية التي وضعناها فإننا نضع الفرضيات الأتية كإجابة أولية لما تم طرحه من تساؤلات:

الفرضية العامة:

- مستوى الحاجات النفسية لدى أطفال الأمهات العاملات من وجهة نظر المربيات مرتفع.

الفرضيات الجزئية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الحاجات النفسية تعزى لمتغير السن.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الحاجات النفسية تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الحاجات النفسية تعزى لمتغير الأقدمية.

3/ أهداف الدراسة:

لا يوجد بحث أو دراسة بدون أهداف أو غايات وهذه الدراسة تهدف إلى:

- الكشف عن مستوى الحاجات النفسية لدى أطفال الأمهات العاملات من وجهة نظر المربيات.
- التعرف على الفروق الفردية في مستوى الحاجات النفسية تعزى لمتغير السن.
- التعرف على الفروق الفردية في مستوى الحاجات النفسية تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.
- التعرف على الفروق الفردية في مستوى الحاجات النفسية تعزى لمتغير الأقدمية.

4/ أهمية الدراسة:

- تظهر أهمية هذه الدراسة في أنها تتناول موضوعا هاما في مجال الدراسات النفسية كون الحاجات النفسية من أهم الوسائل التي تزيد من فهم وتفسير السلوك.
- تأتي أهمية هذه الدراسة من تناولها لمرحلة الطفولة التي تعتبر فترة أساسية في بناء الشخصية.

- تستفيد منها المرأة العاملة بزيادة اهتمامها بالجوانب النفسية لأطفالها خصوصا في هذه المرحلة الحرجة ومراعاة الاحتياج العاطفي والنفسي لأطفالها.
- تساعد في فهم الاحتياجات العاطفية والنفسية للأطفال وتأثير عمل الأم على حياتهم.
- تساعد في تحسين بيئة الرعاية والتعليم للأطفال.
- تعزيز علاقة الأمهات بأطفالهن.
- تقديم الدعم اللازم لتحقيق التوازن الصحي بين الحياة المهنية والأسرية.

5/ تحديد المفاهيم إجرائياً:

- ✓ **الحاجات النفسية:** هي عبارة عن مطالب نفسية فطرية أساسية للوصول إلى السعادة والتكامل والنمو النفسي وهي تتمثل في الحاجة إلى الاستقلال والحاجة إلى الكفاءة والحاجة إلى الانتماء.
- ✓ **طفل الروضة:** هو الطفل الذي يتراوح عمره **(3-5)** سنوات يتحصل على رعاية خاصه وتعليم ملتحقين بالروضة كمؤسسة تربوية برياض الأطفال بالمسيلة .
- ✓ **المربية:** هي المسؤولة التي تقوم برعاية وتربية وتعليم الاطفال في الروضة وبناء علاقة متينة مع الأطفال وتشجيعهم على الاستقلالية والتفاعل الإيجابي مع بيئتهم.
- ✓ **الأم العاملة:** هي الأم التي تبذل جهوداً كبيرة بالتوفيق بين متطلبات العمل والحياة الأسرية، تتعرض الأم العاملة لضغوطات نفسية متعددة بسبب التوازن بين الحاجة إلى النجاح في العمل وتلبية احتياجات الأسرة والأطفال.

6/ الدراسات السابقة:

- **<u>الدراسات المحلية:</u>**

دراسة بن طاطة عبد القادر(2021)، بعنوان الحاجات النفسية ومفهوم الذات وعلاقتهما بالتوافق النفسي الاجتماعي والدراسي لدى المراهق، هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين متغيرات الدراسة لدى أفراد العينة، كما هدفت إلى معرفة الفروق في هذه المغيرات بين أفراد العينة وفقا للجنس والمنطقة الجغرافية ، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي بنوعيه (الارتباطي والمقارن)واستعمل أربعة مقاييس هي: مقياس الحاجات النفسية ، مقياس مفهوم الذات، مقياس التوافق العام، مقياس التوافق الدراسي على عينة تبلغ 600تلميذا (ذكر/أنثى)، وتوصل إلى النتائج التالية:

- وجود علاقة بين مفهوم الذات والتوافق النفسي الاجتماعي.
- عدم وجود علاقة بين متغيرات الدراسة الأخرى.
- وجود فروق ذات دلالة بين أفراد العينة في مفهوم الذات تعزى إلى متغير الجنس لصالح الذكور.
- وجود فروق ذات دلالة بين أفراد العينة في التوافق الدراسي تعزى إلى متغير الجنس لصالح الإناث.
- وجود فروق ذات دلالة بين أفراد العينة في التوافق النفسي الاجتماعي لصالح غليزان بالرغم من أن هذه الفروق طفيفة، فيما لم تسفر الدراسة عن فروق بين أفراد العينة في المتغيرات المتبقية.

دراسة زينب مزي (2021)، بعنوان الحاجات النفسية لدى طلبة العلوم النفسية والاجتماعية بجامعة عمار ثليجي بالأغواط، هدفت الدراسة إلى معرفة ترتيب الحاجات النفسية الأكثر اهتماما لدى طلبة العلوم النفسية والاجتماعية بجامعة عمار ثليجي بالأغواط، وأيضا معرفة الفروق في الحاجات النفسية تبعا للمتغيرات التصنيفية (الجنس - التخصص)، اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي، وقامت بتطبيق مقياس الحاجات النفسية على عينة تبلغ 81 طالب وطالبة وتوصلت إلى النتائج التالية:

- الحاجة إلى إشباع النواحي الاجتماعية في الترتيب الأول، ثم تليها الحاجة إلى تحقيق الذات، واحتلت الحاجة إلى المعرفة والثقافة الترتيب الثالث، وفي الأخير جاءت الحاجة إلى إشباع النواحي الاقتصادية.
- لا توجد فروق دالة إحصائيا في الحاجات النفسية لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق دالة إحصائيا في الحاجة إلى (إشباع النواحي الاجتماعية وتحقيق الذات والمعرفة والثقافة) لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير التخصص.
- توجد فروق دالة إحصائيا في الحاجة إلى إشباع النواحي الاقتصادية لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير التخصص.

دراسةعائشة ميطر(2015)، بعنوان الحاجات النفسية وعلاقتها بفاعلية الذات لدى متعلمي الثالثة ثانوي، هدفت الدراسة إلى الكشف عن علاقة بين الحاجات النفسية وفاعلية الذات لدى متعلمي الثالثة ثانوي، وأيضا التعرف على مستوى فاعلية الذات لدى متعلمي الثانوي، والتعرف على مستوى الحاجات النفسية، معرفة مدى إسهام الحاجات النفسية في التنبؤ بفاعلية الذات لدى متعلمي الثالثة ثانوي، اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي بتطبيق مقياس الحاجات النفسية وفاعلية الذات على عينة تبلغ 230متعلما في الثالثة ثانوي وتوصلت إلى النتائج التالية:

- وجود علاقة دالة إحصائيا وموجبة بين الحاجات النفسية وفاعلية الذات.
- وجود مستوى مرتفع لفاعلية الذات لدى متعلمي الثالثة ثانوي.
- وجود مستوى مرتفع من الحاجات النفسية وجاءت الحاجة إلى الاستقلالية في أعلى ترتيب.
- وجود أثر دال للحاجات النفسية على فاعلية الذات.

دراسة محرز عبلة (2008)، بعنوان الحاجات النفسية والاجتماعية للمراهق المتمدرس في مرحلة التعليم المتوسط، هدفت الدراسة إلى الإجابة عن السؤال التالي

" هل للمراهق المتمدرس في مرحلة التعليم المتوسط حاجات نفسية واجتماعية خاصة به وما هي هذه الحاجات؟" اعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي التحليلي بتطبيق مقياس مكون من 53عبارة تعبر في مجملها عن حاجات نفسية واجتماعية مختلفة على عينة قدرها 1546تلميذ وتلميذة وتوصلت إلى النتائج التالية:

- تحقق الفرضية العاملة للبحث فقد تبين أن للمراهق المتمدرس في مرحلة التعليم المتوسط في الجزائر حاجات نفسية واجتماعية.
- **الدراسات العربية:**

دراسة هبة عبد الرؤوف عبد الرحمان سعداوي (2020)، بعنوان الحاجات النفسية وعلاقتها بالتطرف لدى طلبة الجامعة، هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة انتشار التطرف بين طلبة الجامعة وعلاقتها بالحاجات النفسية، واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي بتطبيق مقياس التطرف والحاجات النفسية على عينة مكونة من 600 طالب وطالبة وتوصلت إلى النتائج التالية:

- درجة انتشار التطرف بين طلاب الجامعة جاءت متوسطة كما انتهت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط دراجات الطلاب على مقياس التطرف لدى الطلاب عينة البحث يعزى إلى متغير الجنس لصالح الذكور.
- وجود علاقة طردية بين عدم إشباع الحاجات النفسية ودرجة التطرف بين طلاب الجامعات، وجاءت الحاجات الاقتصادية على رأس الحاجات التي يؤدي عدم إشباعها إلى التطرف.

دراسة رغد كمال القواسمة (2019)، بعنوان درجة إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى الطلبة الأيتام في محافظة الخليل، هدفت الدراسة إلى التعرف على درجات إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى الطلبة الأيتام في مدارس الأيتام في محافظة

الخليل، واعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي الارتباطي بتطبيق مقياس الحاجات النفسية والاجتماعية على عينة مكونة من 313 مبحوث ومبحوثة، وتوصلت إلى النتائج التالية:

- وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية لإشباع الحاجات النفسية والاجتماعية والدرجة الكلية للرضا عن الحياة لدى الطلبة الأيتام في محافظة الخليل.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات إشباع الحاجات الاجتماعية والنفسية لدى الطلبة الأيتام في مدارس الأيتام بمحافظة الخليل تعزى لمتغير الجنس على الدرجة الكلية وبعد (الحاجات النفسية) لصالح الإناث ،في حين تبين عدم وجود فروق على بعد (الحاجات الاجتماعية) ،تبعا لمتغير حالة الفقدان /جنس المتوفى، حيث كانت الفروق على الدرجة الكلية لإشباع الحاجات وبعد (الحاجات الاجتماعية)،في حين تبين انه لا توجد فروق على بعد (الحاجات النفسية) ، حيث كانت الفروق بين الطلبة الأيتام الذين فقدو (الأب) وبين الطلبة الأيتام الذين فقدو (الأم وكلا الوالدين) لصالح الطلبة الأيتام الذين فقدو (الأم، كلا الوالدين).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات إشباع الحاجات الاجتماعية والنفسية لدى الطلبة الأيتام في مدارس الأيتام بمحافظة الخليل تبعا لمتغير ترتيب الطالب في الأسرة، ومتغير الصف الدراسي.
- وجود درجات متوسطة من الرضا عن الحياة لدى الطلبة الأيتام في مدارس الأيتام في محافظة الخليل.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات الرضا عن الحياة لدى الطلبة الأيتام في مدارس الأيتام بمحافظة الخليل تبعا لمتغير الجنس، ومتغير حالة الفقدان، ومتغير ترتيب الطالب في الأسرة على الدرجة الكلية للرضا عن الحياة، وباقي الأبعاد الأخرى.

دراسة أماني عبد الرحمان يوسف(2015)، بعنوان مستوى إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية لدى الطلبة في المرحلة الأساسية العليا المتفوقين تحصيليا وعلاقته بالتكيف لديهم، هدفت الدراسة على التعرف على مستوى إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية لدى المتفوقين تحصيليا وعلاقته بالتكيف لديهم، والكشف عن الاختلاف تبعا لمتغيرات الصف، النوع الاجتماعي، مستوى الاقتصادي، مستوى تعليم الوالدين، عدد الإخوة، اعتمدت على المنهج الوصفي بتطبيق مقياس الحاجات النفسية والاجتماعية، ومقياس التكيف النفسي والاجتماعي على عينة تبلغ 230 طالب وطالبة، وتوصلت إلى النتائج التالية:

- مستوى الحاجات النفسية والاجتماعية كان بدرجة متوسطة.
- لا يوجد فروق في مستوى الحاجات النفسية والاجتماعية تبعا لكل من (الصف، النوع الاجتماعي، المستوى الاقتصادي، مستوى تعليم الوالدين،عدد الإخوة)
- مستوى التكيف النفسي والاجتماعي كان بتقدير مرتفع.
- لا يوجد فروق في مستوى التكيف النفسي والاجتماعي تبعا لكل من (الصف، النوع الاجتماعي، المستوى الاقتصادي، مستوى تعليم الوالدين، عدد الإخوة).
- عدم وجود علاقة ارتباطية بين التكيف النفسي والاجتماعي والحاجات النفسي والاجتماعية.

دراسة نسرين خميس محمد كلاب (2015)، بعنوان إشباع الحاجات النفسية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى المراهقين الأيتام المقيمين في المؤسسات الإيوائية وغير الإيوائية بمحافظات غزة "دراسة مقارنة"، هدفت الدراسة للكشف عن العلاقة بين إشباع الحاجات النفسية وقلق المستقبل لدى المراهقين الأيتام في المؤسسات الإيوائية وغير الإيوائية في محافظات غزة، واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي

المقارن بتطبيق مقياس الحاجات النفسية ومقياس قلق المستقبل من إعداد الباحثة على عينة مكونة من 161مراهق يتيم وتوصلت إلى النتائج التالية:

- وجود نقص في مستوى إشباع الحاجات النفسية لدى المراهقين الأيتام في المؤسسات الإيوائية وغير الإيوائية في قطاع غزة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات بعد الحاجة إلى تقدير الذات والحاجة إلى الإنجاز والحاجة إلى حب الاستطلاع لدى المراهقين الأيتام بمحافظة غزة تعزى لمكان الإيواء والفروق كانت لصالح الأيتام المتواجدين في المؤسسات الإيوائية.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الحاجة إلى الانتماء والحاجة إلى تقدير الذات والحاجة إلى الإنجاز والحاجة إلى حب الاستطلاع لدى المراهقين الأيتام في محافظات غزة تعزى لمكان الإيواء والفروق كانت لصالح الأيتام المتواجدين في المؤسسات الإيوائية.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لقلق المستقبل وأبعاده لدى المراهقين الأيتام.
- وجود فروق ذات دلالة ذات دلالة إحصائية في القلق الشخصي لدى المراهقين الأيتام في محافظات غزة تعزى لمكان الإيواء.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لقلق المستقبل وأبعاده لدى المراهقين الأيتام في محافظات غزة تعزى لمكان الإيواء.
- وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين الحاجة إلى الحب والانتماء الحاجة إلى تقدير الذات والحاجة إلى الأمن وبين الدرجة الكلية للقلق نحو المستقبل وأبعاده لدى المراهقين الأيتام في قطاع غزة.

دراسة احمد عبد العظيم حسب الله صابر، بعنوان ترتيب الحاجات النفسية لدى عينة من الطلاب المصريين متباينى مستوى التحصيل الدراسي بالمرحلة الإعدادية، هدفت الدراسة إلى الكشف عن ترتيب إشباع بعض الحاجات النفسية لطلاب

بالمرحل الإعدادية وعلاقته بمستوى التحصيل الدراسي لديهم، اعتمد الباحث على المنهج الوصفي الاستكشافي الارتباطي الفارقي، بتطبيق مقياس الحاجات النفسية على عينة تبلغ 29 طالبا مصريا، وتوصل إلى النتائج التالية:

- يختلف ترتيب إشباع الحاجات النفسية (الاستقلال، الكفاءة، الانتماء) لدى عينة الدراسة الكلية من طلاب المرحلة الإعدادية.
- لا توجد علاقة بين ترتيب إشباع الحاجات النفسية (الاستقلال، الكفاءة، الانتماء) ومستوى التحصيل الدراسي للطلاب بالصفوف الثلاثة.
- **التعقيب على الدراسات السابقة:**

بعد استعراض الدراسات السابقة حسب متغير الموضوع نلاحظ أن هناك أوجه شبه واختلاف بينهم كما يلي:

من حيث الهدف:

تباينت أهداف الدراسات السابقة الخاصة بالحاجات النفسية المحلية والعربية، فمنها من هدفت إلى التعرف على الحاجات النفسية والاجتماعية للمراهق المتمدرس في مرحلة التعليم المتوسط مثل دراسة محرز عبلة(2008)، ومنها من درست الحاجات النفسية لدى طلبة العلوم الإنسانية والاجتماعية مثل دراسة زينب مزي(2021)، ومنها من حاولت تسليط الضوء على الحاجات النفسية وعلاقتها بفاعلية الذات لدى متعلمي الثالثة ثانوي مثل دراسة عائشة ميطر(2015)، وأيضا دراسة بن طاطة عبد القادر(2021)، الذي هدفت للتعرف على الحاجات النفسية ومفهوم الذات وعلاقتهما بالتوافق النفسي الاجتماعي والدراسي لدى المراهقين، بالإضافة إلى بعض الدراسات التي هدفت إلى التعرف على الحاجات النفسية وعلاقتها بالتطرف مثل دراسة هبة عبد الرؤوف عبد الرحمان سعداوى(2020)، وهناك من اهتم بالحاجات النفسية وعلاقتها بقلق المستقبل مثل دراسة نسرين خميس كلاب(2015)، ودراسة رغد كمال القواسمة(2019) الذي درست الحاجات النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة، وهناك من اهتم بمستوى وترتيب الحاجات

النفسية مثل دراسة أماني عبد الرحمان يوسف(2015)، ودراسة أحمد عبد العظيم حسب الله جابر.

أما دراستنا الحالية فتهدف إلى معرفة مستوى الحاجات النفسية لدى أطفال الأمهات العاملات من وجهة نظر المربيات.

من حيث المنهج:

معظم الدراسات السابقة استخدمت المنهج الوصفي، أما دراسة نسرين كلاب فاستخدمت المنهج الوصفي المقارن ودراسة أحمد عبد العظيم حسب الله صابر تناولت المنهج الوصفي الاستكشافي الارتباطي الفارقي.

أما دراستنا فاتبعت المنهج الوصفي.

من حيث العينة:

استخدمت أغلب الدراسات السابقة أحجام وأعداد العينة بصورة متفاوتة وتختلف من دراسة إلى أخرى، فقد استخدمت بعض الدراسات عينات كبيرة الحجم مثل دراسة عبلة محرز(2008) شملت العينة (1546 تلميذ وتلميذة) ودراسة بن طاطة عبد القادر (2021) استخدم عينة قدرها (600 تلميذة وتلميذ)، بالإضافة إلى دراسة هبة عبد الرؤوف عبد الرحمان سعداوى(2020)، استخدمت عينة قدرها (600طالب وطالبة)، وأيضا دراسة رغد كمال القواسمة(2019)شملت العينة (313مبحوث ومبحوثة)، وهناك دراسات استخدمت عينات صغيرة الحجم مثل دراسة زينب مزي(2021) استخدمت عينة قدرها 81 طالب ودراسة أحمد عبد العظيم حسب الله صابر استخدم عينة قدرها (29طالبا مصري) تم

أما دراستنا الحالية تم تطبيقها على عينة قدرها (55مربية).

من حيث الأدوات المستخدمة:

كل الدراسات السابقة المتعلقة بالحاجات النفسية تقريبا استعملت في تطبيقها مقياس الحاجات النفسية والاجتماعية، باستثناء دراسة بن طاطة عبد القادر (2021) الذي استخدم أربعة مقاييس (مقياس الحاجات النفسية، مقياس مفهوم الذات، مقياس التوافق العام ومقياس التوافق الدراسي)، ودراسة عائشة ميطر(2015) التي استعملت مقياس الحاجات النفسية ومقياس فاعلية الذات، ودراسة أماني عبد الرحمان يوسف الذي استخدمت مقياس الحاجات النفسية ومقياس التكيف النفسي والاجتماعي.

أما في دراستنا الحالية فقد استخدمنا مقياس الحاجات النفسية.

7/ الخلفية النظرية:

أولاً: الحاجات النفسية

تمهيد

1_مفهوم الحاجات لغة اصطلاحا

2_مفهوم الحاجات النفسية

3_أهمية تصنيف الحاجات الأساسية والنفسية

4_دور الحاجات النفسية في السلوك

5_النظرياتالمفسرة للحاجات النفسية

6_الترتيب الهرمي للحاجات النفسية

7_قيمة النظرية

أولاً: الحاجات النفسية:

تمهيد

الحاجات النفسية تمثل جزءًا أساسيًا من النمو الشخصي والرفاهية العامة للفرد. فهي تشير إلى الاحتياجات والرغبات التي يسعى الفرد لتلبيتها لضمان شعوره بالرضا والاستقرار النفسي. تعتبر الحاجات النفسية من المفاهيم الرئيسية في علم النفس والتي تأثرت بالعديد من النظريات والدراسات.

يعتبر العالم أبراهام ما سلو الذي طوّر نظرية "الحاجات الخمسة" من أبرز العلماء في هذا المجال، حيث رصد خطوات تطور الفرد نحو تحقيق شعور بالكمال والذاتية. وتشمل هذه الحاجات: الحاجة إلى النجاح والتحقيق الذاتي، والحاجة إلى الانتماء والمحبة، والحاجة إلى الثقة والاحترام الذاتي، والحاجة إلى الأمان والاستقرار، وأخيرًا الحاجة إلى الاحترام والتقدير من الآخرين.

فهم الحاجات النفسية يمكن أن يساعد في تحسين جودة الحياة النفسية والعاطفية للأفراد، إذ يمكن لتلبية هذه الحاجات تعزيز الشعور بالسعادة والارتياح النفسي. ومن المهم أن نفهم أن هذه الحاجات تختلف من فرد لآخر وقد تتغير مع مرور الوقت وتجارب الحياة

وفي هذا الفصل سوف نتطرق إلى مفهوم الحاجات النفسية ودورها في سلوك الفرد، تصنيف الحاجات الأساسية والنفسية بالإضافة إلى الترتيب الهرمي للحاجات النفسية وأخيرا قيمة النظرية.

1_مفهوم الحاجات:

أ_ لغة: الحاجة كلمة مشتقة من الحوج، والحوج: الطلب والحوج والفقر والتحوج إلى الشيء بمعنى احتاج إليه وأراده.

ب_ اصطلاحا: تعددت الآراء حول تحديد مفهوم دقيق للحاجات، وذلك لتداخلها مع مفاهيم أخرى، كالأهداف، الدوافع، الحوافز ونظرا للصلة الوثيقة بين الدوافع والحاجات فقد استخدمت من طرف كثير من علماء النفس وفي كثير من المراجع بمعنى واحد. **(يمينة،2010،ص 27)**

ويعرفها حامد زهران بأنها: "حالة من التوتر وعدمالاتزان العضوي أو النفسي، تدفع صاحبها إلى التفاعل مع بيئته إشباعاً لهذه الحاجات وتخلصاً من مظاهر القلق والتوتر التي يشعر بها عندما تظهر لديه حاجة من الحاجات،والحاجة بهذا المعنى تتضمن الفرد ومشاعره من جهة، كما تتضمن البيئة والمجتمع من جهة أخرى".

كما يرى حامد زهران (2000)الحاجة: "افتقار إلى شيءما إذا وجد حقق الإشباع والرضا والارتياح للكائن الحي، والحاجة شيء ضروري إما الاستقرار الحياة نفسها (حاجةفسيولوجية)، أو للحياة بأسلوب أفضل (حاجةنفسية)، وبدون إشباعها يكون الفرد سيئ التوافق، والحاجاتتوجه سلوك الكائن الحي سعياً لإشباعها."وأهم الحاجات الفسيولوجية للفرد: الحاجة إلى الهواء، والغذاء، والماء، ودرجة الحرارة المناسبة،

والوقاية من الأمراض، والتوازن بين النشاط والراحة. ومن أمثلة الحاجات النفسية الأساسية(حسبأبراهاما سلو):الحاجة إلىالأمن، الحاجة إلى الحب والمحبة،الحاجة إلى المكانة والتقدير الاجتماعي، الحاجة إلى الحرية والاستقلال، الحاجة إلى التحصيل والنجاح، الحاجة إلى تحقيق واحترام الذات، والحاجات الجمالية".

(كاشف، محمد، 2006.ص 52)

هي افتقار إلى شيء إذا وجد حقق الإشباع والرضا والارتياح للكائن الحي. وهي " استثارة داخل الكائن الحي تنزع به نحو تنظيم مجاله فيما يتعلق بمثيرات أو أهداف معينة يستحث النشاط الموجه لتحقيقها.**(فريح، دس. ص6)**

2_مفهوم الحاجات النفسية:

يعرفDéci et Ryanالحاجات النفسية بأنهاعبارة عن مطالب نفسية فطرية وأساسية للوصول إلى السعادة والتكامل والنمو النفسي ومن أهمها الحاجة إلى الاستقلال والحاجة إلى الكفاءة والحاجة إلى الانتماء.**(عباسي،خوان،2019. ص 62)**

ويرى "كوزاك وسيمسك"أنها حاجات دائمة مستمرة معالفرد طوال فترات النمو، وإحباطها أساس المشكلات النفسية مثل العدوان والتمرد، والتي قد تفرز ضعف الثقة بالنفس، والمزيد من المشاعر السلبية، كما أن هذه الحاجات قد تنبأت بالجوانب الإيجابية والسلبية للشخصية وفق الإشباع والإحباط في ضوء تداخل أهداف ومعنى

الحياة.واعتبرها "**موليكسونيكولاس**"متطلبات فطرية للنموالمتكامل إشباع الحاجات النفسية مؤشر قوي للتمتع بالصحة النفسية إذا ما تم إشباعها خلال فترات النمو بشكل سليم، وأن أهم ما يتطلب إشباعه للشعور بالرفاهية والسعادة هو شعور الفرد بالتقرب من الآخرين، والفاعلية تجاه نفسه وسياقه، وأنه متحكم في نتائج سلوكه، وأن سلوكه يعبر عنشعوره بالحرية في أداءه.

ويرى **سكلاري**"**Xhakilari**"أن الحاجات النفسية الأساسية هي قوة دافعة يشتركبها جميع البشر، وأن السعي لإشباعها ناتج عن الإحساس بالتوتر، وهي تكاد أن تكون متماثلة بين جميع الأعمار والثقافات، مع التسليم بنسبية إشباعها، والتي من شأن إشباعها أن يولد القدرة على العمل الإيجابي والشعور بالارتياح من خلال التعرف على خبرات جديدة في أثناء إشباعها.

أما **ماسون**"**Masson** "فينظر للحاجات النفسية على أنها متغيرات اجتماعية تساعد الفرد على التطور والأداء الجيد، وتعتمد على شعور الفرد بأن لديه حق الاختيار الحر فيما يفعله، والقدرة على تحقيق النتائج التي يسعى إليها من خلال الشعور بدعم السياق الاجتماعي البيئي، والتي إذا استطاع الفرد تحقيق إشباعها أن تشعره بالسعادة والقدرة على التنظيم الذاتيوالصحة النفسية.**(محمد، 2015.ص 25)**

3_أهمية تصنيف الحاجات الأساسية والنفسية:

يرى الباحث أن عملية تصنيف الحاجات الأساسية والنفسية للدارسين له أهمية في البحث العلمي في مجال التربية وعلم النفس وذلك للأسباب الآتية:

أ/ أن تضيف الحاجات الأساسية والحاجات النفسية يساعد البحث العلمي علىتقنين الحاجات ووضع المعايير الخاصة بها حسب مجالاتها أو أنواعها.

ب/ إن محاولات التصنيفات التي قام بها علماء النفس والتربية ما يؤيد التأكيد على أهميتها بصفة عامة وبما يحقق المجالات التي تتعلق بشخصية الإنسان في كل مستوى من مستويات العمر حسب المجالات والتخصصات. كما أن مختلفالدراسات التي تمت حول تحديد الحاجات اتبعت العديد من الأساليب التي حددت بها تلك الحاجات، وذلك حسب ظروف وإمكانيات تلك المؤسسات. لذا فإن أهمية تحديد الحاجات تساعد المربيين على إنجاز الكثير من الأعمال بأكثر دقة وبما يساعدهم على الوصول إلى بناء أهداف تحقق حاجات الإنسان فيمختلف جوانب شخصيته.

ج/ إن تحديد الحاجات الأساسية تساعد البحث العلمي والمربيين في توفير الوقت والجهد وتساعد الباحثين والمخططين إلى التوصل إلى خطط ونتائج جيدة، وتساعد المسؤولين وأصحاب القرار السياسي بما يمكنهم من توفير الإمكانيات المادية

والبشرية التي تساعد على تحقيق الحاجات الأساسيةللمؤسسات. **(الحجاج، 2014.ص126)**

4_دور الحاجات النفسية في السلوك:

تلعب الحاجات النفسية دوراً هاماً في سلوك الفرد، وسلوكه في الغالب يوجه بحاجاته النفسية على اختلافها، والدور الأكبر سوف يكون للحاجات الأكثر أهمية بالنسبة للفرد، أي أن نمط سلوك الفرد سوف يعتمد وبشكل كبير على الحاجة النفسية الهامة لديه، فمثلا نجد الأفراد الذين تغلب على سلوكهم حاجة السيطرة والزعامة يعملون على إشباع تلك الحاجة من خلال ميلهم للأدوار التي فيها تزعم للآخرين، ويشعرون بالضيق عندما يشعرون بان ليس لهم دور في قيادة الوسط الذي هم فيه، ونراهم يميلون للمناقشة ورغم ذلك فهم لا يتقبلون آراء الآخرين بسهولة، في حين نجد أن الأفراد الذين تغلب عليهم الحاجة للإنجاز فسيغلب على سلوكهم ما يجعلهم يحققون تلك الحاجة، حيث يعملون بكل جد واجتهاد على إنجاز الأعمال الموكلة لهم بإتقان وتفوق مما يشعرهم بالتفوق والنجاح والشهرة في المقابل نجد أن السلوك الغالب على الأفراد الذين لديهم الحاجة للاستقلال الذاتي هو عدم اعتمادهم على الآخرين، وتكون هذه الحاجة بشكل كبير في مرحلة المراهقة، حيث يكون المراهقون بحاجة لكل ما يثبت استقلالهم ويرغبون بان يعاملهم الآخرون بشكل يؤكد ذلك، وهم حساسون تجاه أي شيء يؤثر على أو يمس استقلالهم، وهناك حاجات نفسية تزداد في مرحلة

الشباب بشكل عام هي الحاجة للتغيير والتنويع، خاصة وأنهم على أعتاب عالم جديد عليهم هو عالم الكبار، فشعورهم بالطاقة والحيوية يجعلهم يعملون على استكشاف هذا العالم، وشعورهم بالمثل الذي لا يتناسب مع تلك الحيوية يجعلهم يسعون نحو التجريب والتغيير وربما المخاطرة أحياناًتعتبر الحاجات النفسية من المحددات الرئيسية التي يجب التعرف عليها كي نستطيع فهم السلوك بل يمكن القول بأنها المفتاح الحقيقي لفهم السلوك بوجه عام، وسلوك الإنسان بشكل خاص، حيث أن مظاهر الاضطراب تظهر لدى الكائن الحي أو الإنسان خصوصاً عندما يواجه صعوبات تحول دون قدرته على إشباع حاجاته، ومن هنا يمكن إدراك طبيعة وأهمية الحاجات النفسية، فالحاجات النفسيةومنذ زمن طويل كانت ولا تزال من المجالات الخصبة للبحوث والدراسات العلمية، ففي البداية كانت مجالا للدراسات الفلسفية، والتجريدية، والتأملية، من جهة ومن جهة أخرى للدراسات الدينية، فنجد أن الإمام أبو حامد الغزالي استخدم في تفسيره للسلوك الإنساني مفهوم الدافع ولقد أكد على الوظيفة المزدوجة للدوافع.

والحاجات النفسية لا تزال تعتبر من أولويات واهتمامات الباحثين والعلماء نظرا لأهميتها، والاهتمام بالحاجات النفسية بدأ من أوائل القرن العشرين على يد العالم "**ماكد وجال**" ثم "**موراي**"من بعده ولكن الاهتمام الأكبر بهذا المصطلح برز بعد نظرية "**ما سلو**" حول هرمية الحاجات، حيث انصبت جهود الباحثين والعلماء على

دراسة الحاجات النفسية انطلاقا من الإطار الذي حدده ما سلو لتلك الحاجات أو من منطلقات أخرى والحاجات النفسية تعتبر محركاً للسلوك، وتقدم لنا الكثير من التفسيرات لما يمر به الفرد من سلوك، والحاجات النفسية لا تقتصر على مجتمع بذاته فهي تتميز بأنها عالمية من خلال أنها توجد لدى جميع البيئات والمجتمعات الإنسانية دون استثناء، وتكتسب الحاجات النفسية خصائصها من ثقافة البيئة التي يعيشها الفرد، فأهمية الحاجات النفسية تختلف من مجتمع لآخر فمثلاً المجتمعات الغربية تركز على تنمية الحاجة للاستقلال لدى أبنائها، في المقابل فإن المجتمعات الشرقية تنمي الحاجة للانتماء عند أبنائها، وقد يصل الاختلاف في الحاجات النفسية للمجتمع الواحد أو البيئة الواحدة ويرجع هذا الاختلاف لطبيعة دور الفرد في البيئة التي يعيشها، فحاجات الذكور تختلف عن حاجات الإناث، والاختلاف قد يرجع أيضاً إلى المستوى التعليمي والاجتماعي لأفراد البيئة الواحدة، وبهذا يرى الباحث أن الحاجات النفسية لها دوراً هاماً في السلوك الذي يقوم به الفرد، فالفرد الذي يستطيع تحقيق حاجاته النفسية بشكل جيد ومناسب، والذي يحصل على دعم وتعزيز من مجتمعه في هذا الأمر فإن سلوكه يكون سليماً ويتميز بالراحة النفسية، والقدرة على البذل والعطاء، ويكون عضواً فاعلاً في مجتمعه، في المقابل نجد أن الحاجات النفسية لها أيضاً دور عكسي في حالة عد الإشباع فالفرد غير المشبع لرغباته

وحاجاته يتسم بالتوتر والقلق، وهذا ما يدل على الدور الهاموالحيوي للحاجات النفسية في سلوك الفرد.**(القطناني، 2011.ص 23-24)**

5_النظرياتالمفسرة للحاجات النفسية:

نظرية الذات لكارل روجرز(Carl Rogers) : يرى روجرزصاحب نظرية الذات أن لدى الإنسان طبيعة إنسانية إيجابية، ويسعى إلى تحقيق ذاته كما يسعى إلى بناء علاقات إيجابية مع الآخرين ويرى أن هناك حاجتين رئيسيتين عند الإنسان وهما:

- الحاجة إلى التقدير وتتبلور هذه الحاجة من خلال الحاجة إلى الشعور بالحب والاحترام والتقبل من الآخرين، وهي حاجة لدى جميع البشر، ويحتاجونها طوال فترات حياتهم.
- الحاجة الغائبة وتؤكد على الحاجات النشطة لدى الإنسان التي تبدأ من خلال كفاحهالتحقيقالإنجاز. **(حسان، 2020.ص25)**

تفترض نظرية تقرير المصير (SDT) أن إشباع مجموعة من الحاجات النفسية يؤدي إلى التطور والنمو والتحسن، وذلك بافتراض أن الحاجات النفسية الأساسية هي بمثابة طاقةتحفيزية لتوجيه سلوك الفرد نحو التطور وتعزيز الرفاهية والاستيعاب والتعلم لذلك فهي تؤثر على خفض أعراض الاكتئاب والقلق لديه وتحسين صحته

النفسيةكما تهدف نظرية تقرير المصير إلى فهم السلوكيات الموجهة نحو الأهداف والنمو النفسي والرفاهية، ومن ثم فهي تصف أسباب وتأثيرات سلوك الفرد من خلال افتراض نظريةالاحتياجات النفسية الأساسية، وفي هذا الإطار أظهرت نتائجالدراسات التجريبية ومنها دراسة الحاجات النفسية له تأثير كبير في تحسين رفاهية الفرد وزيادة الإحساس بالسعادة من خلالالتحكم في الغضب والقلق وفقدان الأعصاب.ووفقا لنظرية تقرير المصير فهناك احتياجات نفسية أساسية يجب تلبيتها من أجل الحفاظ على الرفاهية الذاتية والسعادة، وأن تلبية هذه الاحتياجات الأساسية للاستقلالية والانتماءوالكفاءة هي عناصر أساسية للأداء الأمثل للفرد مع مراعاة الفروق الفردية والثقافية، وتعرفهذه الاحتياجات بأنها ظواهر موضوعية من حيث إن حرمانها أو إشباعها له تأثيرات وظيفيةواضحة وقابلة للقياسوقياس الاحتياجات النفسية الأساسية يمكن أن يكون فعالاً لفهم الجوانب المعرفيةتشير الاستقلالية وفقاً لهذه النظرية إلى حاجة الفرد إلى أن يكون مصدرا لسلوكه، بينمايشار إلى الكفاءة بأنها تعكس الحاجة إلى الشعور بالقدرة الكافية في تحقيق الأهداف، في حين أن الحاجة إلى الانتماء والترابط ينطوي على ضرورة الشعور بالارتباط بالآخرين مركز اهتمام الفرد، ويرتبط إشباع هذه الحاجات بمستويات عالية من الرفاهية النفسية.**(منتصر، 2023.ص 452_453)**

نظرية كارين هورني:

ترى هورني أن الطفولة تتميز بحاجتين أساسيتين هما الحاجة إلى ال أمنSafetyوالحاجة للرضاSatisfactionوأن الطفل يعتمد على الوالدين اعتمادًاتاما في إشباعها ويمكن أن يحدث أمران:

- ✓ أن يبدي الوالدان عطفا حقيقيا ودافئا نحو الطفل وبالتالي يشبعان حاجته للأمن.
- ✓ أن يبدي الوالدان عدم مبالاة وعداء بل وحتى كراهية نحو الطفل، وبالتالي يحيطان حاجة الطفل للأمن.

والظروف الأولى تؤدي إلى النمو السوي بينما تؤدي الظروف الثانية إلى نمو عصابي.

ولقد حددت "**هورني**" عشر حاجات عصابية وصنفتهم في ثلاث فئات هي: التحرك نحو الناس لكسب حبهم والفشل يولد توهم المرض واستدرار عطف الآخرين، التحرك ضد الناس وهو نمط عدواني يحتمي بالسلطة منأذى الآخرين، والتحرك بعيدًا عن الناس وتسميه "**هورني**" بالنمط المنعزل الذي يفضل الانسحاب حماية من الأذى.

(أحمد عبد العظيم،ص8)

النظريةالمتسلسلة على نحو هرمي ومرتبة وفق قوة هذه الحاجة وفاعليتها، ويبدأ هذا الهرم بالحاجات الفسيولوجية وينتهي بحاجة التحقيق، أما **ديسي ورايان Dice)**

(**Ryan&**فقد فسرا الحاجات النفسية من خلال نظرية تحديد الذاتوالتي ترى أن ميولات الإنسان الموروثة والحاجات النفسية تشكل الركيزة الأساسية للدوافع الداخلية والتكامل.

النظرية قائمة على أساس المعرفة المنظمة للذات وتشبع هذه الحاجات وفق ترتيب هرمي، وقد اعتمد "ماسلو" في ترتيبه على قوة الحاجاتففي المستويات الدنيا في الترتيب الهرمي كانت الحاجة إلى تلبيتها أشد إلحاحا أما في المستويات العليا فهي مميزة للإنسان بشكل أكبر التي تجعله يمتلك أفعالا وسلوكات منظمة، فهي تفترض أن الأفراد يمتلكون ميلا فطرياً نحو النمو، لذا يلاحظ من هذه النظرية أنها لا تقتصر على بيان دور البيئة الاجتماعية التي تشبع الحاجات النفسية فقط إنما أيضا تبحث في العوامل التي تعيق ذلك النمو الإيجابي.

فنظرية تحديد الذات تعمل على تحليل الدوافع للسلوك الإنساني أي الدرجة التي يكون فيها سلوك الأفراد مستقلا ونابعا من تقرير الفرد الذاتي، كما أن هذه النظرية ترى أن لدى الأفراد استعدادا للتعلم ومواجهة التحديات في بيئتهم نظراًلامتلاكهم عملياتمن الدوافع الداخلية.

وقدم كل من **ديسي ورايان(Dice & Ryan)** ثلاث حاجات نفسية أساسية وأثبتا ذلك علمياً من خلال مجموعة من الأدلة العلمية حول صلتها بتقدير الذات والإبداع والتعلم المفاهيمي وهي كالتالي:

الحاجة إلى الاستقلال (Autonomy): المفتاح والعامل الأساسي لتحقيق الذاتبحيث يكون مصدر سلوك الفرد نابعا من ذاته وعدم الاعتماد على مصادر ومؤثرات خارجية وبالتالي فإن الذات تجعل الفرد صانعا لاختياراته الخاصة دون الحاجة لموافقة المعايير والقيم السائدة لذا فالاستقلال يحتاج إلى جذور عميقة من القيم المتسقة التي ينبغي أن يمتلكها الفرد لأن حاجة الاستقلال تحمل الفرد مسؤولية تنظيم سلوكياته.

الحاجة إلى الانتماء(Relatedness) :تتمثل في شعور الارتباط مع الآخرين بوجود الاهتمام المتبادل بينهم والإحساس بالطمأنينة اتجاه الأفراد والمجتمع مع شعوره بالأمن والحماية لبيئته التي يعيش فيها.

الحاجة إلى الكفاءة(Competence) : شعور الفرد بامتلاكه فاعلية للتفاعل مع البيئة الاجتماعية من أجل استغلال الفرص المتاحة للتجريب والتعبير عن القدرات فالكفاءة هي الإحساس بالثقة والفاعلية في التعامل مع الأحداث، وتشمل تصورات الفرد حول قدراته الذاتية من حيث ما يستطيعإنجازه وما لا يستطيع.

وينظر إلى الحاجات النفسية على أنها متطلب أساسي لجميع مراحل النمو المتعددة وهذه الحاجات لا تقتصر على الانتماءوالاستقلالية والكفاءة بل تشمل أيضا حاجات أخرى عديدة لا غنى للفرد عنهافلا يشبع حاجاته إلى الانتماء والاستقلالية والكفاءة

دونها، ومن هذه الحاجات الحاجة للحب والمودة والإنجاز، والحاجة للأمنوذلك كله يؤدي بالفرد للوصول إلى مستوىمتقدم من السعادة.

(عبد الرحمان واخرون، 2019.ص 48)

نظرية التحليل النفسي عند فرويد:

ينظر فرويد إلى الطبيعة الإنسانية نظرة متشائمة ومحدودة، ويرى الإنسان ككائن بيولوجي دافعه الأساسي هو إشباع الحاجات الجسمية والجنسية، والإنسان مخلوق موجه ومحكوم سلوكه وفقاً لمبدأ الشعور باللذة وهناك قوى غير منطقية في اللاشعور تدفعه إلى الذل،أما الحاجات البيولوجية والغريزية فتسير ضمن مراحل متسلسلة عبر مراحل النمو السايكو جنسي الأربعة التي حددها فرويد تبدأ بالمرحلة الفمية، ثم المرحلة الشرجية، ثم المرحلة القضيبية، ثم المرحلة التناسلية، ويمكن التعرف على الحاجات غير المشبعة والمكبوتات من خلال عملية التحليل النفسي بآليات التداعي الحر، تفسير الأحلام، تحليل المقاومة والتفسير.

كما يرى أن الغريزة النشطة (الحاجة) يتولد عنها حالة نفسية مقترنة بزيادة التوتر والإثارة التي تعتبر خبرة غير سارة، طبقا لذلك فإن الأهداف الموضوعية للسلوك الإنساني هي تحقيق اللذة وتجنب الألم، لذلك تعتبر الغرائز بمثابة القوى الدافعة للشخصية فهي لا تحرك السلوك فحسب ولكنها تحدد اتجاه هذا السلوك. **(رزيقة براق وآخرون،2021، ص24)**

نظرية اريك فروم:

يشير "**فروم**" إلى الحاجات النفسية على أنها حاجات وجودية لأنها مترسخة في شروط الوجود الإنساني ومشتركة لدى جميع البشروإشباعها ضرورة للصحة النفسية، كما أن إشباع الحاجات البيولوجية ضرورة للصحة الجسدية، ويوضح فروم أن الفارق بين درجات الصحة النفسية للأفراد عائد إلى الطرق المختلفة لإشباعها إذ يمكن إشباع كل حاجة من الحاجات بعدة طرق مختلفة تعود إلى تنظيم المجتمع وكيفية سير العلاقات بداخله ويظهر تركيز نظرية فروم على تأثير المجتمع في التعبير عن الحاجات أكثر من غيرها من نظريات الحاجات حيث يذكر أن شخصية الفرد تمثل حلاً وسطا بين الحاجات الداخلية للفرد والطرق التي يسمح بها المجتمع لتحقيق الحاجات.

كما ينوه على أن الصحة النفسية من الواجب تعريفها في حدود ملائمة لمجتمعحاجات الفرد النفسية وليس في حدود ملائمة الفرد للمجتمع، ويصف دور المجتمع في تحقيق الأفراد لحاجاتهم وما يهيئه من ظروف فهو إما أن يساعد أفراده على التطور واصفا إياه بالمجتمع السليم وهو الذي يزيد من قدرة أفراده على الحب والعمل الإنتاجي وتيسير فرصالتقدم العقلي وتنمية الإحساس بالذات من خلال استخدام القوى الإنتاجية، وبخلاف ذلك يصفالمجتمع بالمرض حينما يعيق تطور

الأفراد بإيجاد العداوة المتبادلة وعدم الثقة، والذي قد يحول أفراده إلى أداة منفعة واستغلال لغيره أو آلة عليها مسايرة المجموع.

كما يرى "**فروم**" أن تحقيق هذه الحاجات يتم بشكل متزامن وبذلك فهيلا تظهر بوصفها وحدات منفردة بل تظهر على شكل مجموعة من الصفات ممثلة حالة معينة، ويترابط غالبا الحب والعدل والتضامن والعقل معبراً عن تكيف سوي وتوجه إيجابي، وبخلاف ذلك تترابط صفات السادية والتدميرية والجشع والنرجسية معبرة عن تكيف غير سوي وتوجهات سلبية.

كما يشير إلى أن وجود أحد الصفات من أي التوجهين هو مؤشر لوجود الصفات الأخرى للتوجه العام بدرجات متفاوتة ومع ذلك فهذا لا يعني وقوع الفرد بالضرورة ضمن أحدهما فقط، والواقع أن الأفراد يحملوا مزيجا من صفات كلا التوجهين لكن الحكم يعودللصفات التي تملك القوة الغالبة في سلوك الفرد.

(هلال، 2012.ص 38-39)

6_الترتيب الهرمي للحاجات النفسية:

أ/ الحاجات الفسيولوجية:

وتشمل الجوع العطش الجنس الحاجة للأكسجين الحاجة للنوم، والتخلص من فضلات الجسم، أن العديد من الحاجات الفسيولوجية تتصف بالنقص أو العجز ولكن

ليس بشكل مطلق أي لا يمكن للفرد أن يشبع كل حاجاته الفسيولوجية ومن هذا الاستثناء الحاجة للجنس والنوم والإخراج.

ب/ حاجات الأمن:

عندما يتم إشباع الحاجات الفسيولوجية للفرد بدرجة مناسبة، فإن المستوى الثاني من الترتيب الهرمي للحاجات ينبثق تدريجيا وهو ما يعرف بحاجات الأمان. وتساعدنا حاجات الأمان على تجنب الآلام الموجعة والإصابة بها.

ج/ حاجات الانتماء والحب:

بمجرد أن تشبع الحاجات الفسيولوجية وحاجات الآمن سواء بدرجة كبيرة أو صغيرة تأتي حاجات الانتماء والحب في المقدمة كدوافع للسلوك، ولهذا يصبح لدى الفرد رغبة قوية لتكوين علاقات ألفة مع الآخرين، وينتابه شعوراً مؤلما بدرجة قوية من الإحساس بالوحدة ينتج من افتقاد الأصدقاءوالحبيب.

د/ حاجات تقدير الذات:

وهي تلك الحاجات التي في إشباعها تؤكد احترام الإنسان لذاته واحترام الجماعة له، فتؤكد مكانته وتعزز هويته، وتوجه سلوكه نحو العمل والانجاز.

هـ/ حاجات تحقيق الذات:

يمثل الحاجة إلى تحقيق الذات، تلك التي حين يصل إلى إشباعها الإنسان، فإنه يصبح مميزا وسطالجماعة، فيتفوق بها على مجرد تأكيد الذات .

ومن هذا التصنيف الهرمي للحاجات يتضح أن الحاجات تنتظم وفقا لأهميتها بالنسبة للفرد، وان مقدرته على إشباع الحاجة ذات المستوى الأرقى تتوقف على مدى نجاحه في إشباع حاجاته الأساسية، أي ذات المستوى الأدنى أو الأقل وعادة ما يكون هذا الإشباع إشباعاً جزئياً أكثر منه إشباعاً كليا، فالإشباع الجزئي حالة سوية يتعلم معظم الأشخاص ضرورة التكيف معها وعلى الرغم مما وجه لتصنيف الحاجات الماسلو من نقد مازال يحظى بالقبول في كثير من الدوائر العلمية لاشتماله بمعظم الحاجات الإنسانية، وترتيبها، وتقديره لأهمية كل منهابالنسبة لحياة الفرد، وفى مراحل نموه المختلفة.**(مبروك،2011.ص 13_14)**

وفي ما يلي شكل يوضح تقسيم ماسلو Maslo للحاجات:

الشكل رقم (01):يوضح تقسيم ماسلو للحاجات.

يوضح هذا الشكل تقسيم ماسلو للحاجات النفسية وتدرجها هرميا حيث تقع في قاعدة أقوى الحاجات والتي تتطلب إلى إشباع فوري و تبدأ تقل كلما صعدنا إلى مستويات أعلى في الهرم ويرى ماسلو أن تحقيقه الذات يعد الهدف الأسمى للنمو الإنساني.

7_قيمة النظرية:

تبدو قيمة نظرية سلم الحاجات ل "**أبراهام ما سلو**" في كونها لقيت اهتماما كبيرا من طرف الباحثين خاصة من طرف أولئك العاملين في مجال علوم التنظيم الإداري، فكل الكتب تقريبا التي ألفت حول موضوع الإدارة العامة للسلوكالتنظيمي والعلاقات الإنسانية وإدارة الأفراد لا تكاد تخلو من هذه النظرية، كما أن الكثير من الباحثين والدارسين استفادوا من هذه النظرية فيأبحاثهم ولعل أبرزهم "**دو غلاس ماكر جر**" **(D. McGregor)**هذا دليل على أن النظرية تشتمل على بعض الحقائق العلمية والعملية الهامة، نذكر من بينها أن افتراض "**ماسلو**" بأن تحقيق احتياج معين يكون السبب والدافع لتحقيق احتياج أعلى أمر صحيح، وهذا بتأكيد العديد من الدارسين

أمثال **كوفر وأبلي**اللذان أكدا أن الأفراد عند جوعهم أو عطشهم أو خوفهم لا يفكرون في الاحتياجات الأخرى مطلقا."

ويبدو من الواضح في ضوء المعلومات الميدانية والتجريبية عن التنظيمات الإدارية أن الموظفينوالإداريين المسؤولين يحملون كثيرا منالحاجاتتتطلع إلى الإشباعوهي بمثابة الدافع إلى العمل.

اعتبر "**كيث ديفيز (Keith Davis)** "نظرية"**ماسلو**"بمثابة وسيلة ملائمة مريحة تساعد على فهم أي الحاجات أكثر سيادة وسيطرة على دوافعالفرد العامل في وقت معين.

وتتيح بالإضافة إلى ذلك الفرصة للاستبصار في الماضي واتجاهات المستقبل، فأسبقية الحاجات مثلاً تفسر السبب في التركيز على الأجور في الصناعة خلال القرن التاسع عشر للميلاد والنمو التدريجي لتأكيدها في القرن العشرين للميلاد، وفي الثلاثينيات بدأت قوانين التأمينات تظهر وتسير جنبا إلى جنب مع قوانين الأمن الصناعي حتى الخمسينيات، فالأمن والسلامة كانا في المرتبة الثانية من حيثأسبقية الحاجات، وبعد أن تم مواجهتهما وإشباعهما بدأ التأكيد يتركز علىالحاجات ذات الأسبقية الثالثة وهي الحاجات الاجتماعية، وهذا يشير إلى أنه في المستقبل ستصبح الحاجات الثلاث الأولى في الترتيب الهرمي، التي تتضمن أساساالعلاقات الإنسانية أكثر سيطرة على علاقات العاملين. **(سمارة، حمدي، 2018.ص 290)**

خلاصة:

في الختاميُظهر فهم الحاجات النفسية أهمية كبيرة في تعزيز رفاهية الفرد وتحقيق السعادة الشخصية. تلبية هذه الحاجات بشكل صحيح يسهم في بناء شخصية قوية ومتوازنة، ويعزز العلاقات الاجتماعية والاندماج في المجتمع. إذا تمكن الفرد من التعرف وتحقيق تلك الحاجات بطرق صحية ومتوازنة، فإنه سيكون على طريق جيد نحو التحقيق الذاتي والارتقاء بجودة حياته النفسية.

لذا، ننصح بضرورة الاهتمام بتحليل وتحديد الحاجات النفسية الشخصية والعمل على تلبيتها بطرق إيجابية ومنهجية. كما يجب علينا أيضًا أن نكون حذرين من تأثيرات البيئة والظروف الخارجية التي قد تعوق تلبية تلك الحاجات، والعمل على تخطي هذه العقبات بحلول إيجابية.

في النهاية، يعتبر الاهتمام بالحاجات النفسية وتلبيتها جزءًا أساسيًا من رحلة النمو الشخصي وتحقيق السعادة الداخلية. دعونا نسعى جميعًا لفهم حاجاتنا النفسية، ونسعى جاهدين لتحقيق التوازن والنجاح الشخصي في حياتنا.

ثانياً:الطفولةالمبكرة

تمهيد

1_ الطفولة

1_1_ مفهوم الطفولة

1_2_ أهمية مرحلة الطفولة في حياة الفرد

1_3_علاقة الطفل بمحيطه

1_4_مظاهر النمو في مرحلة الطفولة

1_5_مراحل الطفولة

1_6_الحاجات النفسية للطفل

2_ الطفولة المبكرة

2_1_مفهوم الطفولة المبكرة

2_2اهمية الطفولة المبكرة

2_3_خصائص مرحلة الطفولة المبكرة

2_4_مظاهر النمو في مرحلة الطفولة المبكرة

خلاصة

ثانياً:الطفولةالمبكرة:

تمهيد:

تعتبر الطفولة المبكرة من أهم مراحل حياة الإنسان، حيث تشكل هذه المرحلة الأساس لتطوير شخصية الطفل وتكوين قواعده الأساسية. تبدأ فترة الطفولة المبكرة منذ ولادة الطفل وتستمر حتى سن 6 سنوات تقريبًا.

خلال هذه المرحلة، يكون الطفل في مرحلة تطورية حيث يكتسب مهارات جديدة ويتعلم كيفية التفاعل مع العالم من حوله. يعتبر التفاعل مع الأهل والمدرسة والأصدقاء أمورًا هامة في بناء شخصية الطفل وتشكيل طبيعته.

إلى جانب ذلك، تُعد فترة الطفولة المبكرة فترة حساسة لنمو وتطور المهارات الحركية والإدراكية لدى الطفل. لذايجب على الآباء والمعلمين دعم ومساندة الأطفال خلال هذه المرحلة من خلال تقديم بيئة آمنة وداعمة لهم وفي هذا الفصل سوف نتطرق إلى عنصرين مفهوم الطفولة أولا وثانيا إلى الطفولة المبكرة.

1_ الطفولة:

1-1 مفهوم الطفولة:

يعرف علماء اللغة الطفل بالنظر الى مادة الطفل وهي بكسر الطاء: الصغير من كل شيء عينا وحدثا فالصغير من الناس أو الدواب طفل والليل في أوله طفل ويطلق لفظ طفل على الذكر والأنثى والجمع أيضا. **(فهمي، 2002.ص.18)**

عرفته اتفاقية حقوق الطفل الصادرة عن الأمم المتحدة في مادتها الأولى 1989 الطفل هو كل انسان لم يتجاوز 18 سنة ما لم يبلغ سن الرشد قبل ذلك بموجب القانون المطبق عليه. **(عبد الله،2010. ص.13)**

1_2_ أهمية مرحلة الطفولة في حياة الفرد:

تعتبر مرحلة الطفولة ذات أهمية كبيرة في تكوين شخصية الفرد ذلك لأن فيها توضع البذور الأولى لشخصيته، فعلى ضوء ما يلقى الفرد من خبرات فيمرحلة الطفولة يتحدد إطار شخصيته فإذا كانت تلك الخبرات مواتية وسوية وسارة يشب رجلاً سوياً متكيفاً مع نفسه ومع المجتمع الذي يحيط به وإن كانت خبرات مؤلمة مريرة ترك ذلك آثاراً في شخصيته. إن خبرات الطفولة تحفر جذورها عميقة في شخصية الفرد لأنه ما زال كائناً قابلاً للتشكيل والصقل وعلى ذلك ينبغي الاهتمام بهذه المرحلة على وجه الخصوص وتوفير البيئة الصحية للطفل وتقديم الرعايا النفسية اللازمة له والعمل على إشباع حاجاته وحمايته من التوتر والقلق والخوف والغيرة والغضب والشعور بعدم الأمان ومعاملته معاملة حسنة على أساس من الفهم العميق لدوافعه وانفعالاته وإحساساته. ولكن ينبغي الإشارة إلى أن عملية تربية الأطفال ليست عملية سهلة هيئة، ولكنها عملية تتطلب الكثير من الوعي النفسي والتربوي لدى الآباء والأمهات

والمعلمين والكبار عامة. ومما يزيد من صعوبة هذه المهمة تعرض الطفل لكثير من المشكلات والأزمات النفسية. **(العيسوي،2000،ص 118-119)**

وضع في مرحلة الطفولة أساس بناء شخصية الفرد ديناميا ووظيفيا ويوضع أساس السلوك المكتسب الذي يساعد الفرد في توافقه في مراحل النمو التالية. وفى مرحلة الطفولة يكون الفرد مرنا يمكن تعلميه وتشكيل سلوكه حسب ما هو سائد في بيئته الاجتماعية. ونحن نعلم أن السلوك السوي يرجعه علماء الصحة النفسية إلى أساس له وضع في مرحلة الطفولة، لذلك فان السلوك غير السوي أو المرضى يرجع أيضا في معظم الأحوال إلى أساس له وضع في مرحلة الطفولة. إن التنشئة الاجتماعية التي تبدأ منذ الولادة تكسب الفرد طفلا فمراهقا فراشدا فشيخا سلوكا ومعايير واتجاهات وأدوار اجتماعية تمكنه من مسايرة جماعته والتوافق الاجتماعي معها وتكسبه الطابع الاجتماعي وتيسر له الاندماج في الحياة الاجتماعية. أنها عملية تشكيل السلوك الاجتماعي للفرد، وهي عملية استدخال ثقافة المجتمع في بناء شخصيته، وهي عملية تطبيع المادة الخام الشخصية الفرد في النمط الاجتماعي والثقافة، وهي عملية تحويل الكائن الحيوي(البيولوجيإلى كائن اجتماعي.أنها عملية مستمرة من التعلم والنمو الاجتماعي).**(زهران، 1986.ص 55)**

1_3_علاقة الطفل بمحيطه:

أ/ الأسرة:

الأسرة هي الوحدة الاجتماعية الأولى والبيئة الأساسية التي ترعى الفرد ولهذا تشتمل على أقوى المؤثرات التي توجه نمو طفولته، تكاد تبلغ طفولة الإنسان ثلث حياته كلهاولعل طول مدة الطفولة يرجع في جوهره إلى النظم الاجتماعية والاقتصادية التي تهيمن على حضارتنا القائمة.

وتبدأ حياة الطفل بعلاقات بيولوجية حيوية تربطه بأمه تقوم في جوهرهاعلى إشباع الحاجات العضوية كالطعام والنوم والدفء، ثم تتطور هذه العلاقات إلى علاقات نفسية وثيقة ثم تتطور منها علاقات أولية أساسية تربط الطفل بأبيهوإخوته، ما يلبث الطفل أن ينشئ لنفسه علاقات وسطى تصل بينه وبين زملائه وأصدقائه، ويتصل بالمجتمع الواسع العريض الذي يحيا فيه فيقيم لنفسه علاقات ثانوية تربطه به، وهكذا تترك كل علاقة من هذه العلاقات وكل جماعة من تلك الجماعات مهما كانت صورتها أثرها الواضح في حياة كل فرد.

ب/ الإخوة:

يتأثرنمو الطفل بترتيبه في الأسرة وبذلك تختلف سرعة نمو الطفل الأول عن سرعة نمو أخوته الآخرين وذلك لأن الطفل الثاني يقلد أخاه الأكبر ويقلد الطفل الثالث الطفل الثاني والطفل الأول، وهكذا يسرع هذا التقليد بنمو الطفل الثاني والثالث والتقليد في الطفولة دعامة قوية من دعامات التعلموكسب المهارات، فالنمو اللغوي مثلاً يعتمد في جوهره على تقليد الأطفال الصغارلذويهم ولأخوتهم الكبار في أصواتهم وحركاتهم المعبرة.والطفل الأخير الذي يولد بعد أن يكبر أخوته جميعاً يدلل من والديه ومنإخوته فيتأخر نضجه وتطول مدة طفولته وتبطؤ سرعة نموه في بعض نواحيها.والطفل الوحيد الذي يتصل بوالديه اتصالاً مباشراً قريباً فتؤثر هذا الصلةفي إدراكه وتفكيره وعملياته العقلية الأخرى تأثيراً إيجابياً فعالاً فتزداد لذلكسرعة نموه العقلي، لكن نفس هذه الصلة الوثيقة تؤثر من زاوية أخرى تأثيراً سلبياًضاراً في النمو الحركي والبدني للطفل، ذلك لأن الأب والأم يساعدانه دائماً فيالكثير من الأمور، بل كثيراً ما يوفران عليه هذا الجهد، فلا يجد نموه الحركيحافزا قويا يدفعه نحو مستويات نضجه.

ج/ الثقافة:

يتصل الطفل بالثقافة التي تهيمن على حياة الأسرة والمجتمع الخارجي الكبير فيتأثر بهما ويؤثر فيهما ويمتص منهما التقاليد والعرف ومعايير الخلق والحرمات والطقوس بل والأساطير والخرافات، وهكذا ينشأ الفرد وينمو من مهده إلى لحده في حد إطار اجتماعي وثقافي ويؤثر فيه ويتفاعل معه ويرعى مسالكنموه وخطوات تطوره، وهو بدوره يشكلها و تؤثر فيه بطريقة مباشرة في الأسرةوالمدرسة، حيث يسعى جادا في سعيه ليكيف نفسه للثقافة حينما يقلد ليتعلمالأساليب العامة للحياة التي يرضاها لنفسه، وبهذا فالثقافة نتاج المجتمع وأفرادهوالفرد يؤثر في الثقافة الراهنة نتيجة تأثره بالتراث الثقافي الذي يهبط إليه خلالالأجيال الماضية، فالثقافة والمجتمع ظاهرتان مرتبطتان متماسكتان أشد التماسكفلكل ثقافة مجتمع بشريولكل مجتمع بشري ثقافة تميزه، فإذا محونا من أيمجتمع ثقافته فإننا بذلك نكون قد سحبنا عنه بشريته وهبطنا به إلى مستوىالجماعات الحيوانية غير الإنسانية، والثقافة بهذا المعنى هي محصلة التفاعلالقائم بين الفرد والمجتمع والبيئة وهي ثمرة علاقة الفرد بالفرد وبالزمن والمكانوالكون. **(غباري أبو شعيرة،2015،ص 51_53)**

د/ المدرسة:

تواصل المدرسة دور الأسرة في عملية التنشئة الاجتماعية للطفل، فالمدرسة جماعة أكبر حجما من الأسرة، وهي مؤسسة اجتماعية اتفق المجتمع على إنشائها بقصد المحافظة على ثقافته ونقل هذه الثقافة من جيل إلى جيل، كما أنها تقوم بتوفير الفرص المناسبة للطفل كي ينمو جسمياً وعقلياً وانفعالياً واجتماعياً إلى المستوى المناسب الذييتفق معه ما يتوقعه المجتمع من المستوياتوالمعايير والإجراءات

والضوابط التي يصطدم بها الطفل لأول مرة من هنا فإن عليه أن يكيف نفسه مع هذا العامل والنظام الجديد، و لكن الكارثة تكون عندما تنحاز المدرسة عن قيم وثقافة غير موجودة في المجتمع وهنا يحدث انفصال المدرسة عن المجتمع وحديث المدرسة عن قيم ومثل وأخلاق ومعايير ليست موجودة في الممارسةوتبدأ عملية التنشئة في المدرسة بدخول الطفل إليها حينما يبلغ سن السادسة أو السابعة، وعند دخول الطفل هذا العالم الجديد المنظم والذي تسوده جملة من القيمالحياتية اليومية للطفل يقع الخلل والتوتر له أيهما يصدق ؟ وأيهما يتبع؟ وتوازنه مع البيئة الجديدة هي تلك العلاقة الموجودة بينه كطفل والمعلم وتوطيد هذهالعلاقة تعتبر الخطوة الأولى والأكثر أهمية في التنشئة الاجتماعية للطفل التي توليها المدرسة كل اهتمام لأنها تحدد المدى الذي سيصل إليه الطفل من نجاح وفشل. **(سامية، 2018.ص 42)**

1_4_مظاهر النمو في مرحلة الطفولة:

1_4_1_العقلي:

يعتمد الطفل الرضيع في هذه المرحلة على حواسه في التعرف على الأشياء وكثيرا ما يستخدم فمه لهذا الغرض، والذكاء في هذه الفترة يكون حسياحركيا ويكون نمو الذكاء خلال هذه المرحلة سريعا فالطفل في الشهور الأولى يستطيع التمييز بين وجود أبويه وإخوته من وجود الغرباء وفي سن السنة والنصف يمكنه التمييز بين طبق وفنجانوفي عامين يتمكن أن يرسم خطاأفقيا ويتعرفعلى اسمه وينطق جملة قصيرة مكونة من كلمات.

وقد حدد جيزل**Gesell**معايير النمو العقلي العام عند الطفل في هذهالمرحلة والتي يعكس الاستعانة بما في تحديد ذكاء الأطفال الرضع والتعلم عندالطفل يكون بطيئا نسبيا عن طريق المحاولة والخطأ، حيث يقلد الطفل أبويه وإخوتهويتعلم منهم اللغة

والانفعالات وقواعد السلوك والتذكر عند الطفل الرضيع منالعمليات الهامة التي يقوم بما في سن مبكرة فهم يتذكرون ما مر بهم منخبرات.

1_4_2_ الاجتماعي:

عند ميلاد الطفل يكون غير قادر على التمييز بين نفسه وبين العالم الذي يحيط به وهو دون وعي يركز اهتمامه على نفسه واحتياجاته البيولوجية ويعتمد اعتمادا كليا على المحيطين به ليمدوه بوسائل الراحة والتغذية ويبدأ أول سلوك اجتماعي للطفل بتفاعله مع الآخرين فهم يحملونه ويطعمونه ويزيلون له أسباب المضايقات والألم فيستجيب لهم في سلوك يعبر عن الراحة والسكونوالنمو الاجتماعي، عند ميلاد الطفل يرتبط بالنمو الانفعالي ويتضح هذا من علاقة الطفل بأبويه واهتمام بقية أفراد الأسرة بهوأول العلاقات الاجتماعية تتم بين الطفل وأمه فالأم مصدر إشباعه الغذائي ومصدر أمنه وراحته. وتتكون الخبرات الاجتماعية خلال العامين الأولين من حياة الطفل داخل نطاقالأسرةتقوم الأم بدورها الرئيسي في عملية التنشئة الاجتماعية وترى "**مارجريت ريبل**" أن تدليل الرضيع وهزه يمده بقدر كبير من المتعة ويسهم في إيجاد تعلق ايجابي بينه وبين الأم ، أي أن هناك حاجة فطرية للالتصاق بالأم وأن الأم التي تتيح فرصة لرضيعها لهذا الالتصاق تعينه على النمو السليم، كذلك تعتقد "**ريبل**"أن الأمهات المضطربات انفعاليا أو اللواتي يرفضن أطفالهن يعجزن أن يقدمن أمومة سليمة لأطفالهن مما يؤدي إلى اضطرابات نفسية مثل السلبية أو النكوص، يبدأ دورالأب في حياة الطفل الاجتماعية خلال العامين الأولينوعندما يصبح الطفل قادرا علىالمشي والكلام تبدأ عمليات التفاعل الاجتماعي بين الطفل وأبيه.

(قصيبات، 2007.ص 34_35)

1_4_3_الجسمي:

تنمو أعضاء الجسم الإنساني خلال الطفولة بنسب مختلفة وأكثر مظاهر هذاالنمو ارتباطاً بالعمر الزمني هو النمو الطولي ونمو الوزن ولذلك يقاس النمو الجسمي بنسبة العمر الزمني إلى معدل النمو الطولي الوزني، ومن النظرة الأولى على الطفل نجد أن جلده مغطى بمادة دهنية سرعان ما تزول بعد الولادة بساعات ويميل لون جلده إلى الأحمر (وردي) جلده مجعدولكن تفارقه هذه التجاعيد بعد أسبوع من الولادة، كما أن الرأس حجمه كبير بالنسبة لحجم جسمه فقد يصل طولهإلى ربع طول الجسموقد يأخذ الرأسشكلا غير طبيعي نتيجةضغط عنق الرحم على مقدمته أثناء الولادة.

وقد يكون وجهه متورما عقب الولادة ثم يزول الورم تلقائيا مع الوقت وحجم عينه نصف حجم عين البالغ، ويلاحظ وجود انتفاخ في الجفون كماتوجد أحياناً نقطة صغيرة من الدم في بياض العين تزول مع الوقت، والأنف قد يكون مفلطحا نتيجة انضغاطه في حوض الأم أثناء الولادة،

ويبدو الفم كأنه شق صغير في وجه الطفلويكون تنفسه سريع حتى أنه قد يصل إلى ضعف سرعة تنفس البالغ وذلك لحاجة جسمه الشديدة للأكسجين.

(رافعي، 2010.ص 162-163)

الأطفال في هذا السن ذو نشاط فائق ولديهم سيطرة جيدة على أجسامهمويستمتعون بالنشاط ذاته. **(عبد الرحمن، 2013.ص 141-144)**

1_5_ مراحل الطفولة:

كما قسم علماء نفس النمو مراحل الطفولة إلى أربع مراحل هي:

- المرحلة الجنينية.
- مرحلة الطفولة المبكرة

- مرحلة الطفولة الوسطى.
- مرحلة الطفولة المتأخرة.

ومع تنوع الخصائص المميزة لكل مرحلة من المراحل السابقة وجد الاختلاف غيرالجوهري حول عدم اصطلاح العلماء لتحديد من محددة تنتهي عندها آخر مرحلة من مراحل الطفولة، وأسباب ذلك تعود إلى الفروق الفردية بين النوعين الذكر والأنثى منناحية ولتغير العوامل البيولوجية والبيئية من ناحية أخرى ومهما يكن من أمر فإنوصول الطفل الناشئ إلى سن البلوغ ككائن بالغ عاقل هو ما يمكن أن يقف بنا عند نهاية مرحلة الطفولة.**(المطار، 2020.ص 15)**

- **مظاهر الطفولة المتأخرة:**

الطفولة المتأخرة تكون فيسن التاسعة والعاشرة كما تشير أكثر الدراسات إلى هذه المرحلة من النماء عند الطفل، حيث تجعلها مرحلة مستقلة عنمراحل النمو الأخرى سابقة الذكر... فمرحلة الطفولة المتأخرة تعتبر ذات أهمية بالغة بنسبة للمتخصصين بشؤون مراحل النمو لدى الطفل وهي تمتد من (6– 13) سنة، حيث أن أخر هذه المرحلة هي بداية لظهور علامات البلوغ وفي هذه المرحلة تزيد سرعة النمو بصفة عامة حيث يزداد نمو العضلات و تصير العظام أقوى وأيضا تتساقط الأسنان اللبنية ليحل محلها الأسنان الدائمة و يتسع النمو ويبدأ الطفل بدخول مرحلة جديدة هذا ما يمكنه من الاستقلال جزئياً عن أسرته إذ يكون قادرا على القيام بنفسه بكثير من حاجاته و متطلباته.

كما أن هناك الكثير من البحوث المختلفةالتي تشير إلى أهمية الشعور بالاطمئنان في المراحل المبكرة من حياة الطفل، ليستطيع الوقوف في مواجهة المثبطات والسلبيات في مراحل لاحقة من العمر فالتعامل مع الطفل بإيجابية ومحبة واحترام

فرديته يساهم في تفتح شخصيته وتنمية قدراته الإبداعية، وهذا راجعللأسرة التي تستطيع أن تهيئ له فرصة التعبير عن أفكار جديدة وإيجابية وتوفر له فرص القراءة والمناقشة وطرح الأسئلة و من حسن الحظ أن الاتجاه الحديث في النشاط المعاصر لعلم النفس والتربية قد اتجه إلى التركيز على سيكولوجية النمو الجسمي والعقلي والانفعالي والاجتماعي والفسيولوجي لدى الطفل.**(الزبيدي، 2014.ص 345)**

1_6_الحاجات النفسية للطفل:

لا شك في أن فهم حاجات الطفل وطرق إشباعها يساعدنا في الوصول إلى أفضل مستوى للنمو والتوافق النفسي والصحة النفسية ويُقاس تقدم الأمم بمدى قدرتها على إشباع حاجات أفرادها، وأكثر الفئات احتياجاً للاهتمام بإشاعاتها فئة الأطفال والشباب حيث أن الطفولة مرحلة تكوين ونماء أما مرحلة الشباب فهي مرحلة طاقة وإنتاج.

يحتاج الفرد في نموه إلى إشباع حاجاته الفسيولوجية (كالغذاء) لأنها ضرورية للمحافظة على بقاءه ونوعه، فإنه باعتباره كائنا اجتماعيا يحتاج إلى إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية الأساسيةوهذه الحاجات ضرورية لسعادة الفرد وطمأنينته وتوافقه النفسي.تتأثر شخصية الفرد تأثيرا كبيرا بما يصيب هذه الحاجات من إهمال أو حرمان وإحباطها يؤدي إلى كثير من اضطرابات الشخصية وتتأثر شخصية الفرد بالطريقة التي تواجه بها هذه الحاجات وبخاصة فيمرحلة الطفولة، كما أوضحه العديد من الآراء والبحوث في هذا المجال.

ولتناول الحاجات النفسية لدى الطفل فإنه يحتاج ما يدعم توافقه النفسي مع المحيطين به منذ اللحظات الأولى لبداية حياتهوفى مراحل تطوره العمري وارتباطه بالمجتمع، لذا يتطلب الأمر إشباع حاجته للحب والتقبل من خلال الجماعات التي

ينتمي إليها ويمارس معها ألعابه وعمله وإشباع حاجته للأمن والطمأنينة، وذلك للحد من قلقه واضطراباته بتدعيم سلوكياته الإيجابية وحاجته للتحصيل في العلاقات واكتساب اللغة والحديث مع المحيطين به.

- **أهم الحاجات النفسية والاجتماعية:**

1/ الحاجة إلى الانتماء Relatedness :تتمثل في حاجة الفرد إلى الشعور بالأمن الناتج عن الارتباط بالآخرين والعمل معهم بأسلوب تعاوني ومحاولة كسبهم وتكوين الصداقات، حيث يؤكد علماء النفس أن الطفل يحتاج دائما إلى الانتماء إلى جماعة،ومن خلال انضمامه إليها يشعر بدوره الذي يبرز شخصيته وذاته وشعوره بالراحة والسعادة، وأول جماعة في حياة الابن هي أسرته التي يقترن اسمه باسمها وتصاحبه طول مراحل حياته، ثم يحتاج الطفل الى تطوير نموه وذلك بتوسيع دائرة علاقاته الاجتماعية لتشمل رفاق اللعب والأصدقاء وجماعة الفصل الدراسي.

فكلما شعر الطفل بأن حاجاته يمكن إشباعها عن طريق الانضمام للجماعة كلما كانت الجماعة أكثر إشباعاً لحاجاته، ومن ثم زادت جاذبية الجماعة لأفرادها، ولكي يشعر الطفل بالرضا عن حياته فإنه يحتاج لبعض الإحساس بالانتماء، ويحتاج للالتقاء بأشخاص يحبهم ويحب أن يتواجد معهم، وذلك لأن إحساسه بالانتماء يشعره بأنه مرغوب فيه، كما يولد لديه إحساس أنه جزء من المجموعة، ومثل هذا الشعور يزيد من الأمان الداخلي له.

2/ الحاجة إلى الاستقلال Autonomy:يقصد بها شعور الطفل بالحرية وبأن له ذات مستقلة لها أغراضها الخاصة، وأنه يؤدي مطالبه بنفسه مثل اختيار ملابسه وألوانه بحرية، وكذلك اختيار أصدقائه واللعب معهم دون تقييد من الكبار، ويحتاج

الطفل في مرحلة الطفولة إلى أن يشعر بالحرية في القول والفعل؛ وذلك ليتمكن من التعبير عن رأيه دون خوف أو كبت، ويتمكن من القيام بما يرغب فيه دون ضغط أو إحباط مع التوجيه الأبوي السليم، كما يحتاج الطفل في كل لحظة من لحظات حياته إلى الشعور بالمسؤولية وتحمل الأعباء الحياتية الأسرية المختلفة والاشتراك في القيام بالأعمال المنزلية، مما ينمي لديه الثقة في الذات ويشعره بدوره وأهميته كفرد من أفراد أسرته مما يضفي على شخصيته التكامل.

أما الحرمان من ذلك يؤدي إلى معاناة الطفل مستقبلاً من التبعية، حيث يعتاد على أن يكون تابعاً لغيره وأن يعتمد على الآخرينوألا يقدم على القيام بأي عمل وهذا ينقص من تكامل شخصيته ويهز كيانه أمام من يتعامل معهم.

وتلعب البيئة الأسرية دورا أساسيا في إكساب الأبناء السلوك الاستقلالي والاجتماعي وفي تأكيد مدى صحتهم النفسية، حيث إن مدى الاعتماد على النفس يكشف عن الصحة أو الخلل في الشخصية، ويتم التعبير عن الاعتماد على النفس بواسطة الأسرة التي تمنح أبنائها قدرًا من الأمن المستقل.

3/ الحاجة إلى الكفاءةCompetence: يشعر الإنسان بتحقيق ذاته إذا نجح في الوصول إلى هدفه الأساسي في الحياة فكل شخص له غاية رئيسة في حياته تدور حولها أفكاره وتتجه نحوها أعماله وتتركز حولها آماله وطموحاته، فإذا حقق هذه الغاية أو اقترب منها شعر بتحقيق ذاته حسب درجة قربه منها. ويرتبط تحقيق الذات بمشاعر النجاح والرضا في إشباع الحاجات العضوية، فالشخص الذي ينجح في إشباع حاجاته وتحقيق معظم أهدافه التي توصله إلى غايته في الحياة يشعر بتحقيق ذاته.

وقد وضع "ماسلو" عدة شروط أولية ضرورية لابد من توافرها لكي يحقق الفرد ذاته وهي:

ألا يكون الفرد مشغول البال بالحاجات الفسيولوجية والأمنية لابد أن يشعر الفرد بالأمان في علاقاته مع الآخرين وبالثقة والاطمئنانفي ذاته، المعرفة الذاتية لابد من توافرها حتى يدرك الشخص قدراته وإمكاناته فعندما يتقدم الفرد في الكبر تقل حاجاته من ناحية ويزداد اهتمامه منناحية أخرى.

ومما سبق يتبين أن فهم حاجات الطفل النفسية في كل مرحلة والعمل على إشباعها في الوقت المناسب يساعد على نموا سليما من الناحية الجسمية والنفسية والعقلية والانفعالية، وكذلك إيجاد شخصيات ناجحة مستقبلا قادرة على تحملالمسؤولية وعدم الاعتماد على الآخرين.

التسلسل الهرمي للاحتياجات الأساسيةBasic Needs Hyrarircal :

قدم "**ماسلو**" مفهوم "الارتفاع التدريجي الهرمي" ليسهل فهم نظام الدوافعوعملها المعقد المتشابك، ويقصد بهذا المفهوم أن الاحتياج ذا المستوى الأعلى لا يبزغ حتىيتم إشباع احتياج آخر أكثر منه عليه وسيطرة، والاحتياج الذي يشبع لا يعتبر احتياجبعد، وعلى هذا يؤدي إشباع احتياج من الاحتياجات إلى محاولة الإنسان إشباع احتياجاتأخرى، فالإنسان ليس مدفوعاً باشباعاته ولكنه مدفوع بما يحتاج إليه،فالاحتياجات هي المحرك الأساسي للإنسان.

وقد حدد "**ماسلو**" هذه الحاجات على شكل هرم يشمل خمس حاجات أساسيةلهذا النموذج الهرمي وهي على النحو التالي:

- الحاجات الفسيولوجية كالطعام والشراب والهواء والجنس.

- الحاجةللأمن وهي التي تتضح في جهود البشر لإحاطة أنفسهم ببيئة اجتماعية منظمة لا تشيع الاستقرار والاطمئنان.
- الحاجةللحب والانتماء وهي التي تدفعنا إلى إقامة علاقات ودية متبادلة وأن نصبح أعضاء في جماعة.
- الحاجةللتقدير وهي التي تدفعنا إلى تكوين فكرة طيبة عن أنفسنا والتمسكبها.
- الحاجةلتحقيق الذات.

ثم أضاف "**ماسلو**" ثلاثة أبعاد أخرى لهذا النموذج الداخلي وهي حاجات المعرفة وفهم الحاجات الجمالية، ثم الحاجات العصابية، ولكنه لم يحدد ما موقع هذه الحاجات في مستويات الهرم التدريجي، ولكنه أكد أن الحاجات العصابية تختلف عن الآخرين فيأنها تؤدي إلى المرض أكثر من الصحة.**(داغستاني،2011، صص 35-39)**

2_ الطفولة المبكرة:

2_1_مفهوم الطفولة المبكرة:

هي مرحلة من مراحل النمو البشري تتحدد بالفترة الممتدة من سنتين إلى خمس سنوات (2-5) وتعتبر مرحلة مهمة من حياة الطفل حيث يكون نموه فيها سريعا في مختلف الجوانب وهي تمثل حجر الزاوية في بناء شخصيته مستقبلاً.

(داني، مصلي، 2018.ص 40)

2_2_اهمية الطفولة المبكرة:

إن السنوات الأولى تمثل مرحلة مهمة في حياة أي إنسان حيث يمتد أثرها طوال الحياة. ففيها تتكون أعلى المراحل المسؤولة عن نماء الطفل وتطور قدراته على التعلم والمعرفة في فترة وجيزة وبشكل مكثف. ويؤكد العلماء على أهمية السنوات

الأولى نظرا للتأثيرات المترتبة على الاهتمام والرعاية التي يلقاها الطفل في هذه المرحلة، حيث ان التعلم في الحياة لا يقتصر على عمر معين أو على بيئة مدرسية معينة، ونظرا لأهمية مرحلة الطفولة المبكرة ومع الاهتمام المتزايد بها، يجب التركيز على تزويد الطفل بكافة الفرص التي تمكنه من التعلم الجيد ووضع الأسس الصحيحة لتعليمه المهارات والعادات الصحية الجيدة والألعاب والأنشطة التي تؤكد على التدريب البدني والتغذية المناسبة لعمره لأن الطعام حاجة إنسانية.

إن إعداد الطفل في هذه المرحلة يكون سبباً في فاعليته واستقامته، ونجاحه في المراحل اللاحقة إذا كان بناؤه سليماً، ويكون سبباً لسلبيته وفشله إذا ما بينت شخصيته على شيء من الخلل أو القصور، ففي هذه المرحلة يهتدي الطفل إلى مفاتيح الحياة والتعامل مع مفرداتها، لذلك فإن رعايته في هذه المرحلة تضمن سلامة نموه وحسن تفاعله مع محيطه وبيئته كما أن تشجيع الأطفال على الاستكشاف واللعب يساعدهم على تسهيل التعلم وتنمية قدراتهم العقلية والبدنية والعاطفية والاجتماعية والثقافية. ولا يمكن تجاهل أهمية اللعب للأطفال وتأثيره على توسيع مداركهم وتجربتهم اللغوية وتنمية المهارات الاجتماعية، وتتميز مرحلة الطفولة المبكرة بإمكانية ممارسة التوجيه التربوي والضبط على الطفل إذ أنه من اليسير إكساب واثراء الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة السلوك الجيد والمرغوب فيه والتأثير به ويستطيع المعلمون ومقدمو الرعاية والآباء والأمهات معرفة مستوى تطور أطفالهم من خلال تفاعلهم مع الأنشطة واللعب. وتعتبر مشاركة الأطفال في التعلم المبكر أمراً بالغ الأهمية وله دور في رسم مستقبل التعليم المدرسي للطفل حيث أن الهدف الأسمى من التعليم المبكر هو تنمية استعداد الطفل العقلي والمعرفي والعاطفي والاجتماعي للمدرسة.

كما تشير مجموعة واسعة من الأبحاث المهتمة في مجالات علوم الإنسانية، وعلم نفس النمو، وعلم الاجتماع والطب وعلم التربية والتعليم، إلى الأثر الحساس للتنمية في مرحلة الطفولة المبكرة في تكوين النشاط العقلي والقدرات الذهنية للطفل وتكوين الشخصية واكتسابه السلوك الاجتماعي، كما أشارت إلى خطورة التأثيرات التراكمية الناتجة عن الإهمال في هذه الفترة التي قد تستمر طيلة الحياة، ويحتاج الطفل في هذه المرحلة من حياته إلى التشجيع المستمر من الأهل والمعلمات لتنمية حب العمل الجماعي لديهم وغرس روح المشاركة والتعاون وتعليمهم والاعتماد والثقة بأنفسهم واكتسابهم الكثير من المهارات الاجتماعية واللغوية وتكوين الاتجاهات السليمة اتجاه التعلم والعملية التعليمية.**(علىقيند، 2017.ص 11-12)**

2_3_خصائص مرحلة الطفولة المبكرة:

مرحلة الطفولة المبكرة هى تلك الفترة من سن الثالثة حتى السادسة، وتربوياً هي مرحلة رياض الأطفال أو ما قبل المدرسة، وتتميز هذه المرحلة بأنها ترسي إلى حد بعيد الدعائم الرئيسية التي يقوم عليها تطور نمو شخصية الطفل، وبأن خبرات الطفل في السنوات الخمسة الأولى من الحياة تقوم بدور مهم، في إرساء دعائم الصحة النفسية التي يحملها الطفل معه.

إن السنوات الستة الأولى من حياة الفرد هي الأساس التكويني الذي يقوم عليه بناء الشخصية حيث تتحدد السمات الرئيسة للشخصية، لذا وكما تؤكد نظريات ودراسات شتى غالباً ما تكون خصائص نمو الطفل في هذه المرحلة التكوينية المبكرة بمثابة "منبئات" لشخصية الطفل وتطور مسار نموه في المراحل العمرية.

2_4_مظاهر النمو في مرحلة الطفولة المبكرة:

- **النمو الجسمي:**

يتواصل النمو الجسمي السريع في بداية هذه المرحلة وتقل سرعة النمو الجسمي تدريجياً حيث يصبح بطيئاً في نهاية السنة السادسة، ويزداد وزن الطفل بمعدل كغم واحد في السنة تقريباً مع مراعاة الفروق الفردية لدى الأطفال، كما يتزايد الطول وتزداد عضلات الجسم وعظامه قوة وصلابة ويتكامل عدد الأسنان اللبنية، والتي تأخذ في التساقط بعد ذلك لتظهر الأسنان الدائمة مكانها ويتضاعف وزن الدماغ حوالي ثلاث مرات عن وزنه عند الولادة، كما يكتسب القدرة على العديد من السلوكيات، كالمشي والتسلق وصعود الدرج ونزوله، والتآزر الحسي الحركي، وينمو الرأس نمواً بطيئاً، وفي نهاية المرحلة يقترب من حجم رأس الراشد وتتميز هذه المرحلة بنمو الأجهزة العظمية، إلا أن نمو الهيكل العظمي لم يكتمل بعد رغم ازدياد نموه عن ذي قبل من حيث الحجم والصلابة، ويرجع ذلك إلى نجاح الطفل في الحركات الكبيرة وفشله في الحركات الدقيقة وإلى العضلات الكبيرة التي تنمو وتتطور وتزداد قوة لكثرة حركة الطفل وتنقله ولعبه ألعابا تتسم بالقوة كركوب الدراجة وهذه الألعاب تقوي العضلات الكبيرة مثل عضلات الفخذين.

- **النمو الفسيولوجي:**

ويقصد به تزايد نضج الجهاز العصبي، وقرب النسب الجسمية من تلك التي يكون عليها الكبار نتيجة لتسارع نمو الجذع وأسفل الوجه والرجلين قياساً بنمو الرأس، والزيادة في قوة العضلات والقدرة على إحداث تآزر بينها، وتناقص عدد ضربات القلب وثباتها النسبي، وكذلك تزداد سيطرة الطفل على أجهزة جسمه وتنمو قدرتها على القيام بوظائفها، فالدماغ يصل إلى (90%) من وزنه الكامل والعضلات الكبيرة تقوم بدورها ومهامها ويصبح ضبط عملية الإخراج كاملاً. وتنخفض عدد ساعات النوم مع عدم اللجوء إلى النوم في النهار وتزيد قوة الجهاز الهضمي على هضم الغذاء وتمثيله ويسير النمو العضلي في هذه المرحلة بسرعة أكثر من السرعة التي

كانت تسير بها في مرحلة الرضاعة، وهذا يزيد في وزن الطفل وتبقى العضلات الكبيرة أسرع في نموها من العضلات الدقيقة لذلك فإن الأطفال في هذه المرحلة يقدرون على المشي والجري والقفز، وفي هذه المرحلة يبدأ عدد أكبر من الغضاريف في الهيكل العظمي بالتحول إلى عظام صلبة، ولكن الهيكل العظمي يبقى غير ناضج وتزداد العظام حجماً وصلابة في النمو، ويصبح التنفس أكثر عمقاً وأبطأ من ذي قبل وتتباطأ نبضات القلب.

(غراب، 2015.ص 130_131)

- **النمو المعرفي:**

يولد الطفل ولديه قدرة مهمة على التعلم والشيء الطبيعي والمفيد في هذه القدرة أنها تبحث عن استشارة البيئة من أجل نموها، وفي حال افتقرت البيئة إلى المثيرات الحسية فإن القدرة على التعلم تفقد الفرصة الزمنية المتاحة لها خلال السنوات الأولى الأمر الذي ينعكس سلبا ويؤدي إلى فقد معرفي لا يمكن تعويضه في مراحل العمر اللاحقة وبالخصوص ما يتصل بالمهارات العقلية العليا من تحليل وتركيب واستنتاج... إلخ، والعلاقة بين النمو المعرفي والبيئة خلال 24 شهرا الأولى من عمر الطفل علاقة بنائية وتكوينية ويعتقد **بياجيه** أن النمو المعرفي خلال أول سنتين من عمر الطفل ناتج بالدرجة الأولى عن التفاعل الحاصل ما بين الإدراك الحسي والنشاط الحركي للطفل. **(يخلف، 2014.ص 167)**

- **النمو اللغوي:**

يكون النمو اللغوي في أسرع مراحله في الطفولة المبكرة ويساعد الطفل على التعبير عن ذاته وتكوين العلاقات الاجتماعية والتفاعل مع المحيطين به كما يسهل النمو العقلي والمعرفي للطفل، فاللغة هي نتاج النمو العقلي ودليل عليه ويمكن القول بأن

الطفل لا يمكنه أن يعكس على شكل لغة سوى الأشياء والأفكار الممثلة في ذاكرته فهو لا يستطيع أن يستعمل كلمات أو جمل ذات معاني أبعد من مستواه المعرفي، أي أن هناك ترابطا كبيرا جداً بين النمو اللغوي والمعرفي، فكلما زاد نمو الطفل عقلياً نجد أن فهمه للكلمات يزداد عند بلوغ الطفل السنتين من عمره يبدأ في استعمال ضمائر مثل أنا أنت. وبعدها يصبح لديه حصيلة من الكلمات ويتكلم باستمرار بعد ذلك يبدأ جهازه الصوتي بالانتظام وتختفي الهمهمة كما يتعلم كلمات جديدة كل شهر أو شهرين فيتعلم عن طريق جمع الكلمات مع الإشارات لكل نشاط روتيني من الحياة اليومية. يتعلم الطفل بشكل أفضل عندما يتشارك مع الآخرين أي عندما يشرح له الأهل ما يقومون به أو ما يودون القيام به بصحبته تعتبر البنات أسرع في التكلم من الذكور .**(بن حميدة، 2007.ص 48)**

خلاصة:

الطفولة المبكرة هي المرحلة الأولى من حياة الإنسان، وتعتبر فترة حاسمة في تكوين شخصيته وتطوير قدراته، خلال هذه المرحلة يكون الطفل في حاجة إلى رعاية واهتمام كبيرين من قبل الأهل والمجتمع لضمان نموه وتطوره السليم.

تعد الطفولة المبكرة فترة حاسمة لبناء العلاقات الاجتماعية، وتعزيز التفاعل مع الآخرين، كما أنها تسهم في تشجيع التفكير والإبداع لدى الأطفال، بالإضافة إلى ذلك تساهم الرعاية الجيدة للطفولة المبكرة في تقوية صحة الطفل وزيادة فرص نجاحه في المستقبل. إذاً يجب على المجتمع بشكل عام والأهل بشكل خاص أن يولوا اهتمامًا كبيرًا لفترة الطفولة المبكرة من خلال توفير بيئة آمنة وداعمة لنمو الأطفال وضمان حقوقهم في التغذية السليمة والصحية بغية بناء جيل قادر على مواجهة التحديات بثقة وإيجابية.

الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة.

1/ منهج الدراسة.

2/ الدراسة الاستطلاعية.

3/ عينة الدراسة.

4/ حدود الدراسة.

5/ أدوات الدراسة.

6/ الأساليب الإحصائية.

1/ منهجالدراسة:

ان كل دراسة علمية منظمة تتطلب منهج ويقصد بالمنهج الطريق العلمي المؤدي او الموصل لهدف البحث،وهو الخيط غير مرئي الذي يشد فقرات البحث الى بعضها. والمنهج يختلف عن الوسيلة او الأداةالمستخدمة في البحث.

ويعرف كذلك بانه مجموعةمنتظمة من المبادئ العامة والطرق الفعلية التي يستعين بها الباحث في حل مشكلات بحثه مستهدفا بذلك الكشف عن جوهر الحقيقة.

(محمد السماك أزهر سعيد،2011، ص69-70)

وفي الترتيل قوله تعالى"لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجاً**"**

(سورة المائدة، الأية48)

نظرا لطبيعة موضوعالدراسة الذي نسعى من خلاله الى الكشف عن الحاجات النفسية لدى اطفال الامهات العاملات من وجهة نظر المربيات،فإننا رأينا ان ننسب منهج دراسة هذا الموضوع الى **المنهج الوصفي** الذييعتبر من المناهج الرئيسية التي تستخدم في البحوث الإنسانيةوالاجتماعية ويعتمد على دراسة او الظاهرة،كما توجد في الميدان ويهتم بوصفها وصفا دقيقا،ويعبر عنها تعبيرا كيفيا وكميا.(محمود درويش أحمد،2018، ص71)

2/ الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر خطوةمهمة يجب أن يقوم بها الباحث قبل الشروع في إجراءات الدراسةالأساسية وهي ضرورية في البحوث الميدانية.

حيث قمنا بإجراءدراسة استطلاعية حجمها **15**وأقدمنا على هذه الخطوة لتحقيق مجموعة من الأهداف والمتمثلة في**:**

- تحديد العينة ومعرفة الأجواء المحيطة بها ومختلف ظروفها.

- التعرف على العينة ومدى وجودها وخصائصها.
- جمع المعلومات والبيانات حول موضوع الدراسة.
- تم تطبيق الأداة على عينة متكونة من **(15)** مربية تم اختيارهم عن طريق العينة المتاحة.

3/ عينة الدراسة:

يعرفها **"موريس أنجرس"** أنها مجموعة فرعية من عناصر مجتمع البحث، كما أنها ذلك الجزء من المجتمع التي يجري اختيارها وفق قواعد وطرق علمية بحيث تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً. (محمد در،2017، ص313)

نظرا لعدم توفر حصر شامل لمجتمع الدراسة وعدم سهولة التواصل مع المربيات لرفض بعض الروضات استقبالنا من أجل إجراء الدراسة الميدانية،لهذا السبب تم تطبيق أداة الدراسة على (70) مربية من الروضات التي استقبلونا عن طريق العينة المتاحة،**والعينة المتاحة**هي العينة التي يأتي أفرادها عرضا دون ترتيب مسبق (لا يحدد عددهم مسبقاً) ويستمر تطبيق إلى أن نحصل على عدد من أفراد العينة المناسبة لأغراض البحث. (فاروق شوقي البوهي، 2005، ص178)

والجدول الموالي يوضح عدد أفراد العينة والروضات المستقبلة.

الجدول (01): يوضح أسماء بعض الروضات التي تم إجراء الدراسة فيها بمدينة لمسيلة.

اسم الروضة	عدد المربيات
روضة الأطفال "المجاهد محرز الزاهي"	17
روضة الأحلام "4"	12

روضة الأحلام "2"	3
شيم الإسلام	3
اللألئ الصغيرة	5
بشائر الجنة	3
فتافيت العسل	3
أجيال الغد	3
الأشبال المميزين	5
روضة ملاك وتسنيم	3
براعم الطفولة	4
روضة المستقبل	7
روضة الفرقان	2
المجموع	70

أ

4/ حدود الدراسة:

•الحدود الزمانية:

أجريت الدراسة الأساسية التي قمنا بها خلال السنة الجامعية **2023 / 2024** خلال الفترة الممتدة من **03** إلى **05** مارس **2024** في حين أجريت الدراسة الاستطلاعية في الفترة الممتدة من **25** إلى**27**فيفري**2024.**

- **الحدود البشرية:**

تكونت عينة الدراسة من **(70)** مربية من مدينة المسيلة.

5/ أدوات الدراسة:

قبل البدء في بناء أداة الدراسة قمنا بالاطلاع على كافة المصادر التي تساعدنا في فهم الموضوع، استناداً على الأدبيات والمراجع العلمية والكتب التي تناولت موضوع الحاجات النفسية لدى أطفال الأمهات العاملات من وجهة نظر المربيات، أي تم اختيار بعض الحاجات النفسية التي رأينا أنها مناسبة ويستطعنالمربيات الإجابة عنها.

تمثلت أداة الدراسة في الاستبيان الذي يعتبر أداة هامة في البحوث الوصفية كونه يقدم أكبر عدد من المعلومات كما يعرف عبد المعطي الاستبيان بأنه**:** أداة لفظية بسيطة ومباشرة تهدف الى التعرف على ملامح خبرات المفحوصين واتجاهاتهم نحو موضوع معين ومن خلال توجيه أسئلة قريبة من التقنين في الترتيب والصياغة وما شابه ذلك. (صالح عنوتة، 2018، ص31)

تم تصميمه بغرضالحصول على معلومات موضوعية حول الحاجات النفسية لدى أطفال الأمهات العاملات من وجهة نظر المربيات.

يحتوي الاستبيان على **(40)** عبارة.

كما نشير أنه تم وضع البدائل الأتية للبنود **(**دائما – أحيانا – نادرا**)** ونعطي لهم الدرجات التالية **(3-2-1)** على التوالي حيث أن مفتاح الإجابة على بنود الاستبيان كان على النحو التالي:

الجدول (02): يمثل مفتاح الإجابة على بنود الاستبيان لأداة الدراسة.

دائماً	أحياناً	نادراً
03 درجات	02 درجات	01 درجة

الخصائص السيكو مترية:

أولا: الثبات.

للتحقق من ثبات مقياس الحاجات النفسية تم استخدام الطرق التالية:

1/ الطريقة الأولى: معامل ألفا كرو نباخ.

تم الاعتماد على طريقة معامل ألفا كرو نباخ، كما هو مبين في الجداول التالية:

الجدول (03): يبين قيمة معامل ألفا كرو نباخ لمقياس الحاجات النفسية.

ألفا كرو نباخ	**عدد العبارات**
0.732	**40**

الجدول (04): يبين معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لكل عبارة.

	العبارة	معامل الثبات	الصدق
01	يتبادل الطفل الأحضان مع زملائه.	0.727	0.852
02	يجالس الطفل أقرانه في مجموعة.	0.728	0.853
03	لا يرغب في العودة إلى المنزل.	0.740	0.860
04	يفضل أصدقاء الروضة على الذهاب للمنزل.	0.732	0.855
05	يفرح الطفل عند رؤيتك.	0.733	0.856
06	يُحزنه عدم اهتمامك به.	0.712	0.843
07	يحب التعامل مع زملائه بلطف.	0.733	0.856
08	يفرح بحب الاخرين له.	0.733	0.856
09	يسامح زملائه الذين يؤذونه.	0.709	0.842
10	يتعاون مع زملائه في القسم.	0.731	0.854
11	يشعر الطفل بالسعادة عندما يحين وقت اللعب.	0.751	0.866
12	يحضر ألعابه الخاصة به إلى الروضة.	0.719	0.847
13	يصبح مرناً بتبادل الألعاب مع أقرانه.	0.711	0.843
14	يركز جيداً في حصة القراءة والكتابة.	0.709	0.842
15	يقلد أدوار الراشدين في ألعابه.	0.728	0.853
16	يفضل أن يلعب بمفرده.	0.740	0.860
17	يَسر الطفل عند ممارسة هوايته المفضلة.	0.725	0.851

18	يستمتع كثيراً أثناء اللعب مع أصدقائه.	0.741	0.860
19	يشعر بالفرح أثناء فترة النشاط.	0.728	0.853
20	يميل إلى الألعاب التي تثير تفكيره.	0.725	0.851
21	يشعر الطفل بالسعادة عندما تقومين بتشجيعه.	0.733	0.856
22	يرغب في الحصول على مكافأة.	0.726	0.852
23	يفرح الطفل عندما تثني عليه.	0.733	0.856
24	لا يحب مقارنته بزملائه.	0.750	0.866
25	يستمتع الطفل بعرض إنجازاته أمام أصدقائه.	0.703	0.838
26	يسعد الطفل عندما تثني عليه أمام أمه.	0.719	0.847
27	يفرح عندما يكون المفضل بين زملائه.	0.725	0.851
28	يفرح الطفل عندما يسأل عنه زملائه إذا غاب عن الروضة.	0.711	0.843
29	يحب أن يُستمع إليه عندما يتكلم.	0.733	0.856
30	يحب أن يكون موضع احترام وتقدير.	0.720	0.848
31	يسعد الطفل عند استقبالك له داخل الروضة.	0.721	0.849
32	يفضل الجلوس بمفرده.	0.734	0.856
33	يبكي الطفل عند مغادرة أمه.	0.696	0.834
34	يفضل الطفل مناداتك له بإسمه.	0.716	0.846
35	يخاف الطفل عند مغادرة مكانه.	0.736	0.857
36	يغضب الطفل عند تغيير مربيته.	0.746	0.863

37	يفضل عادة أن يكون مع زملائه على أن يكون لوحده.	0.719	0.847
38	ينزعج الطفل عندما يحين وقت مغادرته الروضة.	0.739	0.859
39	يخاف من تكوين علاقات جديدة.	0.726	0.852
40	يفضل الطفل التواجد مع مربيته أكثر.	0.733	0.856

من خلال الجدول رقم **(02)** الذي يبين معامل الثبات لمقياس الحاجات النفسية بطريقة ألفا كرو نباخ لكل عبارة والذي تراوح بين **(0.696)** و**(0.751)** وهو معامل ثبات مقبول،وكانت نتائجه كالتالي:

ففي العبارة الاولى معامل هو**(0.727)**, والعبارة الثانية معامل الثبات هو**(0.728)**، والعبارة الثالثة معامل الثباتهو**(0.740)**،والعبارةالرابعةمعاملالثباتهو**(0.732)**،والعبارة الخامسة معامل الثبات هو**(0.733)**،والعبارة السادسة معامل الثبات هو**(0.712)**، والعبارة السابعة معامل الثبات هو**(0.733)**، والعبارة الثامنة معامل الثبات هو**(0.733)**، والعبارة التاسعة معامل الثبات هو**(0.709)**، والعبارة العاشرة معامل الثبات هو**(0.731)**، وفي العبارة الحادية عشر **(0.751)**، والعبارة الثانية عشر معامل الثبات هو**(0.719)**، وفي العبارة الثالثة عشر معامل الثبات هو**(0.711)**، والعبارة الرابعة عشر معامل الثبات هو**(0.709)**، والعبارة الخامسة عشر معامل الثبات هو**(0.728)**، والعبارة السادسة عشر معامل الثبات هو**(0.740)**،والعبارة السابعة عشر معامل الثبات هو**(0.725)**، والعبارة الثامنة عشر معامل الثبات هو**(0.741)**، والعبارة التاسعة عشر معامل الثبات هو**(0.728)**والعبارة العشرون معامل الثبات هو**(0.725)**،والعبارة واحد وعشرون معامل الثبات هو**(0.733)**، والعبارة الثانية والعشرون معامل الثبات هو**(0.726)**،والعبارة الثالثة والعشرون معامل الثبات هو**(0.733)**،والعبارة الرابعة والعشرون معامل الثبات

هو**(0.750)**،والعبارة الخامسة والعشرون معامل الثبات هو**(0.703)**، والعبارة السادسة والعشرون معامل الثبات هو**(0.719)**،والعبارة السابعة والعشرون معامل الثبات هو**(0.725)**، والعبارة الثامنة والعشرون معامل الثبات هو**(0.711)**، والعبارةالتاسعة والعشرون معامل الثبات هو**(0.733)**، والعبارة ثلاثون معامل الثبات هو**(0.720)**، والعبارة واحد وثلاثون معامل الثبات هو**(0.721)**، والعبارة الثانية والثلاثون معامل الثبات هو**(0.696)**،والعبارة الثلاثة والثلاثون معامل الثبات هو**(0.734)**، والعبارة الرابعة والثلاثون معامل الثبات هو**(0.716)**، والعبارة الخامسة والثلاثون معامل الثبات هو**(0.736)**، والعبارة السادسة والثلاثون معامل الثبات هو**(0.746)**، والعبارة السابعة والثلاثون معامل الثبات هو**(0.719)**، والعبارة الثامنة والثلاثون معامل الثبات هو**(0.739)**، والعبارة التاسعة وثلاثون معامل الثبات هو**(0.726)**، والعبارة الأخيرة معامل الثبات هو**(0.733).**

2/ الطريقة الثانية: التجزئة النصفية.

للتحقق من ثبات المقياس،تم الاعتماد على الطريقة الثانية وهي طريقة: التجزئة النصفية.

وقد تم تجزئة الاستبيان إلى جزئين،ثم حساب معامل الارتباط بين الجزئين

وتصحيحه بمعامل سبيرمان براون، وقد كانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول (05): يبين قيمة معامل سبيرمان براون للمقياس.

معامل الارتباط قبل التصحيح	تصحيح المعامل بمعادلة سبيرمان براون	عدد أفراد العينة
0.757	0.861	15

من خلال نتائج الجدول يتضح أن: معامل الارتباط قبل التصحيح**(0.757)** وبعد تصحيحه بمعادلة سبيرمان براون جاء معامل الثبات يساوي**(0.861)**، وهو معامل ثبات مقبول في هذه الدراسة مما يسمح لنا بتطبيقه على دراستنا الأساسية.

ثانيا: الصدق.

1- صدق المحكمين:

تم عرض الاستبيان في صورته الأولية على لجنة من المحكمين تتكون من أربعة أساتذة متخصصين بجامعة محمد بوضياف، قام هؤلاء الأساتذة بتقديم آرائهم وملاحظاتهم حول مدى ملاءمة فقرات الاستبيان ومدى انتمائها، وكذلك وضوح صياغتها اللغوية، وبناءاً على تلك الملاحظات والآراء تم تعديل الاستبيان وصياغته من جديد من طرف الباحثتين " سما فوزية " و " عيسات شيماء " ليشمل (40) بنداً وتوزيعه على الفئة الأساسية.

(قائمة الأساتذة المحكمين توجد في الملاحق)

2- الصدق الذاتي:

الصدقالذاتييتماستخراجهمنخلالالاعتمادعلىمعاملالثباتللدراسةالحاليةفهويساويالجذرالتربيعيله،حيثكانيتراوحبين **(0.838)**، **(0.866).**

حسبما جاء في الجدولالسابق**(02)** فإنمعامل الصدقفيالعبارةالأولى**(0.852)**،وفيالعبارةالثانيةمعاملالصدقهو**(0.853)**،وفيالعبارةالثالثةمعاملالصدقهو**(0.860)**،وفيالعبارةالرابعةمعاملالصدقهو**(0.855)**،وفيالعبارةالخامسةمعاملالصدقهو**(0.856)**،وفيالعبارةالسادسةمعاملالصدقهو**(0.843)**،وفيالعبارةالسابعةمعاملالصدقهو**(0.856)**،وفيالعبارةالثامنةمعاملالصدقهو**(0.856)**،وفيالعبارةالتاسعةمعاملالصدقهو**(0.842)**،وفيالعبارةالعاشرةمعاملالصدقهو**(0.854)**،وفيالعبارةالحاديةعشرمعاملالصدقهو**(0.866)**،وفيالعبارةالثانيةعشرمعاملالصدقهو**(0.847)**،وفيالعبارةالثالثةعشرمعاملالصدق

هو**(0.843)**،وفيالعبارةالرابعةعشرمعاملالصدقهو**(0.842)**،وفيالعبارةالخامسةعشرمعاملالصدقهو**(0.853)**،والعبارةالسادسةعشرمعاملالصدقهو**(0.860)**،وفيالعبارةالسابعةعشرمعاملالصدقهو**(0.851)**،وفيالعبارةالثامنةعشرمعاملالصدقهو**(0.860)**،وفيالعبارةالتاسعةعشرمعاملالصدقهو**(0.853)**،وفيالعبارةعشرونمعاملالصدقهو**(0.851)**،والعبارة واحد وعشرون معامل الصدق هو**(0.856)**، والعبارة الثانية والعشرون معامل الصدق هو**(0.852)**، والعبارة الثالثة والعشرون معامل الصدق هو**(0.856)**،والعبارة الرابعة والعشرون معامل الصدق هو**(0.866)**، والعبارة الخامسة والعشرون معامل الصدق هو**(0.832)**، والعبارة السادسة والعشرون معامل الصدق هو**(0.847)**، والعبارة السابعة والعشرون معامل الصدق هو**(0.851)**، والعبارة الثامنة والعشرون معامل الصدق هو**(0.843)**، والعبارة تاسعة والعشرون معامل الصدق هو**(0.856)**، والعبارة ثلاثون معامل الصدق هو**(0.848)**، والعبارة واحد وثلاثون معامل الصدق هو**(0.849)**، والعبارة الثانية والثلاثون معامل الصدق هو**(0.856)**، والعبارة الثلاثة والثلاثون معامل الصدق هو**(0.834)**، والعبارة الرابعة والثلاثون معامل الصدق هو**(0.846)**، والعبارة الخامسة والثلاثون معامل الصدق هو**(0.857)**، والعبارة السادسة والثلاثون معامل الصدق هو**(0.863)**، والعبارة السابعة والثلاثون معامل الصدق هو**(0.847)**،والعبارة الثامنة والثلاثون معامل الصدق هو**(0.859)**، والعبارة التاسعة والثلاثون معامل الصدق هو**(0.852)**، والعبارة الأخيرة معامل الصدق هو**(0.856).**

خصائص العينة الأساسية:

الجدول (06): يوضح خصائص عينة الدراسة تبعالمتغير السن.

الرقم	السن	التكرارات	النسب المئوية
01	20 – 25	12	22
02	25 – 30	13	24
03	30 فمافوق	30	54
	المجموع	55	100

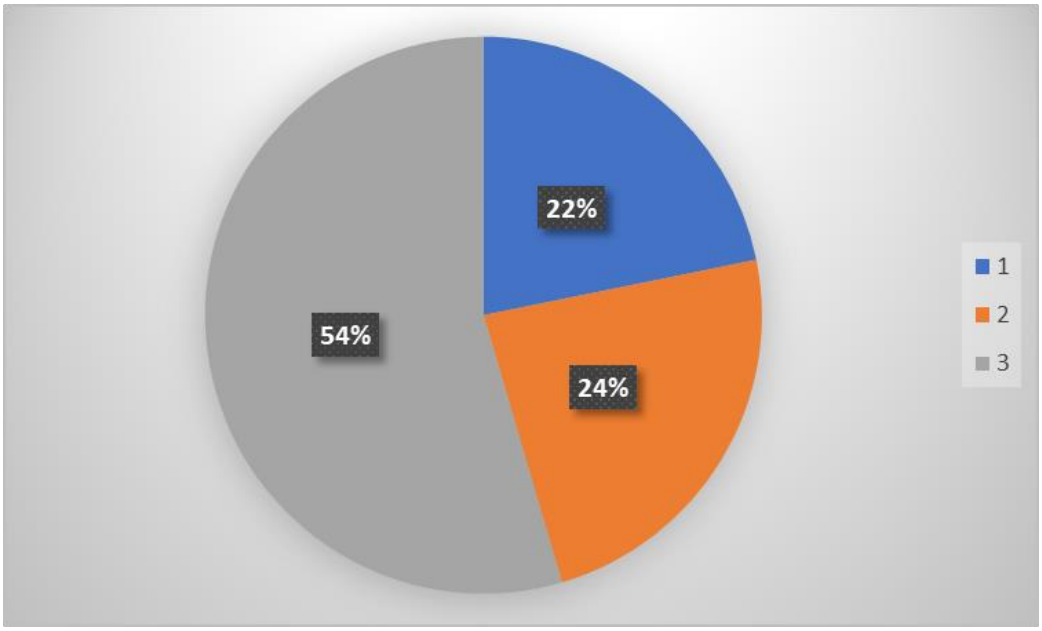

الشكل رقم (02): يوضح نسب أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير السن.

من خلال الجدول والشكل البياني أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا**(55)** فرداً، نلاحظ أن الأفراد الذين تتراوح أعمارهمبين **20ــ 25** قدر ب **(12)**بلغت نسبتهم**(22)%**، في حين بلغ سن الافراد الذين تتراوح

أعمارهم **25ــ 30**قدر ب**(13)**بنسبة بلغت**(24)%**، أما فيما يخص الأفراد الذين تتراوح اعمارهم من 30 **ــ فما فوق**قدر ب **(30)** بلغت نسبتهم**(54)%.**

الجدول (07): يوضح خصائص عينة الدراسة تبعا لمتغير الأقدمية.

الرقم	الأقدمية	التكرارات	النسب المئوية
01	1 – 4	24	44
02	4 – 8	9	16
03	8 – فما فوق	22	40
	المجموع	55	100

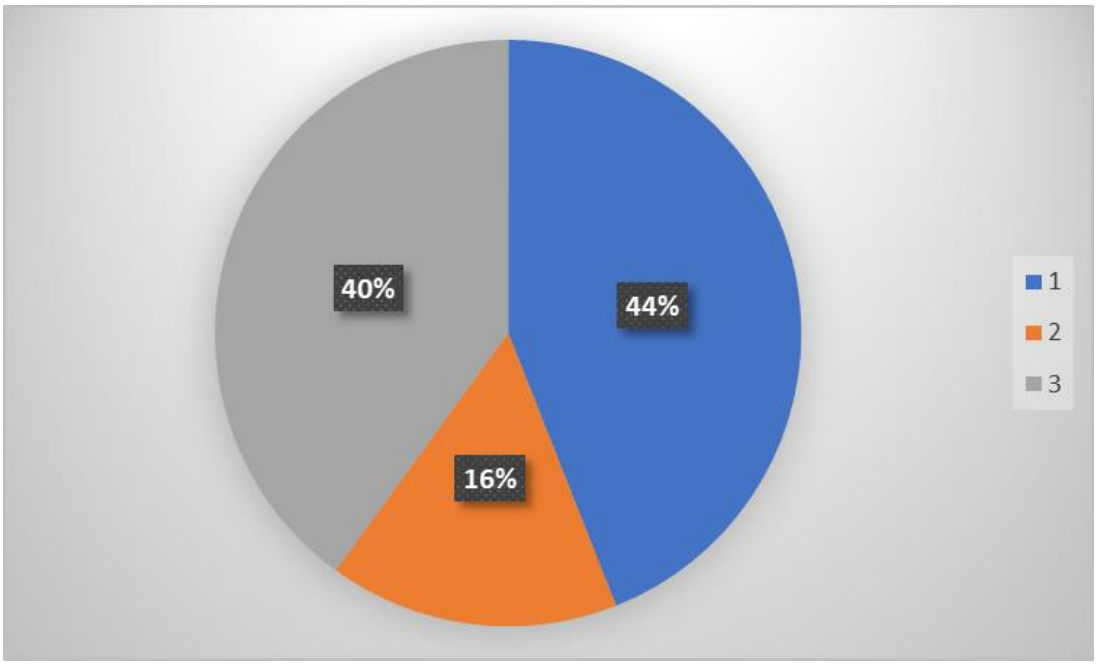

الشكل رقم (03): يوضح نسب أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير الأقدمية.

من خلال الجدول والشكل البياني أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا **(55)** فرداً، نلاحظ أن المربياتالتي تتراوح خبرتهم المهنية من **1ــ 4**قدر ب**(24)** بنسبة بلغت **(44)%**، في حين بلغ عدد المربياتالتيتتراوح خبرتهم المهنية من **4 ـ 8**قدر ب **(8)**بنسبة بلغت **(16) %**، أما التي يمتلكن الأقدمية في المجال من **8 ــ فما فوق**قدر ب **(22)** بنسبة مئوية بلغت**(40)%.**

6/ الأساليب الإحصائية:

صممنا لهذه الدراسة استبيان يحتوي على 40عبارة، وقد تم تحليل بيانات دراستنا بالأساليب الإحصائية التالية:

- معامل ألفا كرو نباخ.
- التجزئة النصفية.
- معامل الارتباط سبيرمان براون.
- اختبار كولموغروف**Kolmogorov-Smirnov[a]**
- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- تحليل التباين الأحادي **One-Way ANOVE**
- التوزيع الطبيعي للبيانات.
- حساب النسب المئوية في جداول خصائص العينة.
- Tلمجموعة الواحدة.

الفصل الثالث:

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها.

- عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية العامة.
- عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى.
- عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية.
- عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثالثة.

عرض نتائج الدراسة الأساسية:

قبل البدء في مرحلة معالجة الفرضيات باستخدام الأساليب الإحصائية المختلفة والملائمة وجب أولا التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغير محل الدراسة الحالية والمتمثل في (الحاجات النفسية)، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول(08): يوضح التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغير محل الدراسة.

المتغير	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk			القرار
	الإحصاءات	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الإحصاءات	درجة الحرية	مستوى الدلالة	
الحاجات النفسية	0.108	54	0.178	0.978	54	0.429	غير دال

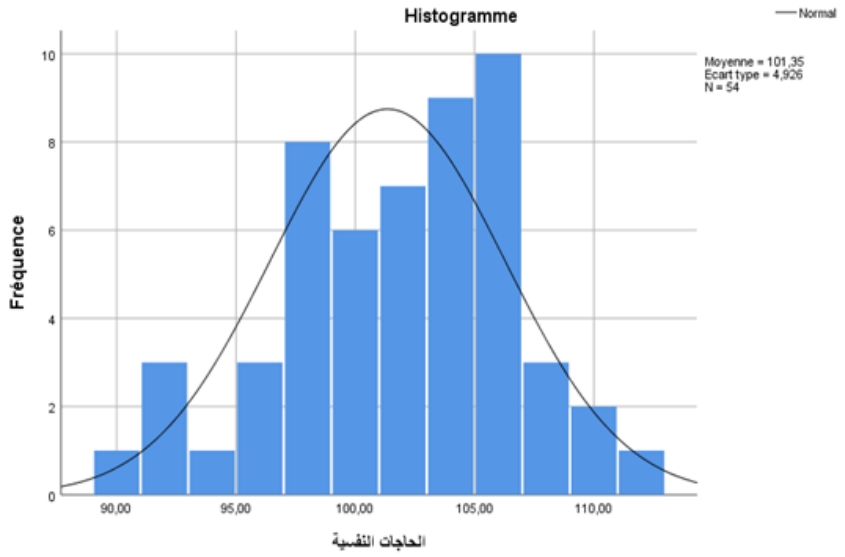

الشكل رقم (04): رسم بياني لتغير المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للعينة المدروسة.

من خلال المعطيات المبينة في الجدول**(05)** والشكل البياني نلاحظ بناءا على قيم اختبار**كولموغروف سميرنوف، واختبار شابيروا ويلك**أن كل القيم

بالنسبة للمتغير (الحاجات النفسية) نلاحظ أن البيانات جاءت غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا= **(0.05)** وبالتالي فإن بيانات المتغير تتوزع توزيعا طبيعيا وبما أن بيانات المتغير تتوزع طبيعيا فإنه يمكن استخدام الأساليب الإحصائية البارامترية في معالجة فرضيات الدراسة الحالية.

مناقشة ننائج الدراسة

1/ عرض ومناقشة نتائج الفرضيات:

1-1/ عرض نتائج الفرضية العامة:

- **بالنسبة لعبارات الاستبيان(الحاجات النفسية لدى أطفال الأمهات العاملات).**

تمترتيبعباراتالاستبيان

حسبدرجةتشبعهاعنطريقاستخراجالمتوسطاتالحسابيةوالانحرافاتالمعياريةلاستجابا تأفرادالعينة،فكانتالنتائجكمافيالجدولالتالي:

الجدول (09): يوضح ترتيب عبارات المقياس حسب درجة تشبعها عن طريق استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة.

الرقم	العبارات	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معيار الحكم	المستوى	الترتيب
01	**يتبادل الطفل الأحضان مع زملائه.**	55	2.1415	0.6211	[-1.67 [2.33	متوسط	34
02	يجالس الطفل أقرانه في مجموعة.	55	2.7818	0.4168	[-2.34 [3.00	مرتفع	15
03	لا يرغب في العودة إلى المنزل.	55	2.8909	0.3146	[-2.34 [3.00	مرتفع	5
04	يفضل أصدقاء الروضة على الذهاب للمنزل.	55	2.7091	0.4583	[-2.34 [3.00	مرتفع	18
05	يفرح الطفل عند رؤيتك.	55	2.8909	0.3146	[-2.34 [3.00	مرتفع	5

06	يُحزنه عدم اهتمامك به.	55	2.5636	0.5362	[-2.34 3.00]	مرتفع	23
07	يحب التعامل مع زملائه بلطف.	55	2.5091	0.5732	[-2.34 3.00]	مرتفع	26
08	يفرح بحب الاخرين له.	55	2.8909	0.3688	[-2.34 3.00]	مرتفع	5
09	يسامح زملائه الذين يؤذونه.	55	2.5253	0.5726	[-2.34 3.00]	مرتفع	25
10	يتعاون مع زملائه في القسم.	55	2.4000	0.6831	[-2.34 3.00]	مرتفع	28
11	يشعر الطفلبالسعادة عندما يحين وقت.	55	2.8704	0.3907	[-2.34 3.00]	مرتفع	11
12	يُحضر ألعابه الخاصة به إلى الروضة.	55	1.8909	0.7618	[-1.67 2.33]	متوسط	35
13	يصبح مرناً بتبادل الألعاب مع أقرانه.	55	2.1636	0.6600	[-1.67 2.33]	متوسط	33
14	يركز جيداً في حصة القراءة والكتابة.	55	2.6545	0.5517	[-2.34 3.00]	مرتفع	21
15	يقلد أدوار الراشدين في ألعابه.	55	2.2909	0.6287	[-2.34 3.00]	مرتفع	32
16	يفضل أن يلعب بمفرده.	55	1.6364	0.7035	[-1.00 1.66]	منخفض	39
17	يُسر الطفل عند ممارسة هوايته المفضلة.	55	2.8000	0.4868	[-2.34 3.00]	مرتفع	14
18	يستمتع كثيراً أثناء اللعب مع أصدقائه.	55	2.9091	0.3978	[-2.34 3.00]	مرتفع	4
19	يشعر بالفرح أثناء فترة النشاط.	55	2.8545	0.3558	[-2.34 3.00]	مرتفع	12
20	يميل إلى الألعاب التيتثير تفكيره.	55	2.5455	0.5714	[-2.34 3.00]	مرتفع	24
21	يشعر الطفل بالسعادة عندما تقومين بتشجيعه.	55	2.9818	0.1348	[-2.34 3.00]	مرتفع	1
22	يرغب في	55	2.8909	0.3146	[-2.34	مرتفع	5

	الحصول على مكافأة.					[3.00	
23	يفرح الطفل عندما تثني عليه.	55	2.8909	0.3688	-2.34] [3.00	مرتفع	5
24	لايحب مقارنته بزملائه.	55	2.4000	0.5962	-2.34] [3.00	مرتفع	28
25	يستمتع الطفل بعرض إنجازاته امام أصدقائه.	55	2.7818	0.4168	-2.34] [3.00	مرتفع	15
26	يسعد الطفل عندما تثني عليه أمام أمه.	55	2.9273	0.2620	-2.34] [3.00	مرتفع	3
27	يفرح عندما يكون المفضل بين زملائه.	55	2.8909	0.3688	-2.34] [3.00	مرتفع	5
28	يفرح الطفل عندما يسال عنه زملائه إذا غاب عن الروضة.	55	2.6182	0.5607	-2.34] [3.00	مرتفع	22
29	يحب أن يستمع إليه عندما يتكلم.	55	2.8545	0.3558	-2.34] [3.00	مرتفع	12
30	يحب أن يكون موضع احترام وتقدير.	55	2.7818	0.4978	-2.34] [3.00	مرتفع	15
31	يسعد الطفل عند استقبالك له داخل الروضة.	55	2.6909	0.5399	-2.34] [3.00	مرتفع	19
32	يفضل الجلوس بمفرده.	55	1.4545	0.6030	-1.00] [1.66	منخفض	40
33	يبكي الطفل عند مغادرة أمه.	55	1.8364	0.7394	-1.67] [2.33	متوسط	36
34	يفضل الطفل مناداتك له باسمه.	55	2.4909	0.7168	-2.34] [3.00	مرتفع	27
35	يخاف الطفل من مغادرة مكانه.	55	1.7455	0.7256	-1.67] [2.33	متوسط	38
36	يغضب الطفل عند تغيير مربيته.	55	2.3818	0.6523	-2.34] [3.00	مرتفع	30
37	يفضل عادةأن	55	2.6727	0.5461	-2.34]	مرتفع	20

	يكون مع زملائه على أن يكون لوحده.				[3.00		
38	ينزعج الطفل عندما يحين وقت مغادرته الروضة.	55	2.3636	0.5889	[-2.34 [3.00	مرتفع	31
39	يخاف من تكوين علاقات جديدة.	55	1.8364	0.5362	[-1.67 [2.33	متوسط	36
40	يفضل الطفل التواجد مع مربيته أكثر.	55	2.9636	0.1889	[-2.34 [3.00	مرتفع	2

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المستخرجة من استجابة أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من العبارات، نلاحظ أن العبارات تراوحت في تشبعاتها عن طريق المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بين عالية، بالنسبة للعبارات العالية التي تنتمي إلى المجال العالي [2.34-3.00] نجده في العبارات(2-3-4-5-6-7-8-9-10-11-14-15-17-18-19-20-21-22-23-24-25-26-27-28-29-30-31-34-36-37-40)حيثتراوحت المتوسطات الحسابية للعبارات العالية بين(2.9818 –2.2909)

وبالتالي يمكن القول بأن العبارات تراوحت بين المستوى العاليمن وجهة نظر أفراد العينة.

- نصت الفرضية على ما يلي: **"مستوى الحاجات النفسية لدى أطفال الأمهات العاملات من وجهة نظر المربيات مرتفع".**

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية(t) بالنسبة للعينة الواحدة والقائمعلى أساس تقدير الفرق بين متوسط استجابات أفراد العينة على الاستبيان والمتوسط النظري له، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول (10): يوضح مستوى الحاجات النفسية لدى أطفال الأمهات العاملات من وجهة نظر المربيات.

المحور الأول	حجم العينة	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	الفرق بين المتوسطين	T	مستوى الدلالة	القرار	المعيار
الدرجة الكلية	55	2	2.584	0.502	54	0.584	148.19	0.000	دالة	مرتفع

نلاحظ من خلال الجدولأنه بعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمستوى الحاجات النفسية لدىأطفال ومقارنته بالمتوسط النظري تبين أن متوسط درجات أفراد عينة البحث بلغ **(2,584)** درجة ، وبانحراف معياري قدره **(0,502)** درجة، وعند إجراء المقارنة بين المتوسط الحسابي المتحقق (المحسوب) والمتوسط النظري البالغ **(02)** درجة، حيث أن الفرق بين المتغيرين بلغ **(0.584)** درجة، وباستخدام الاختبار الثاني لعينة واحدة وسيلة إحصائية في المعالجة تبين أن الفرق دال إحصائيا بين كلا الوسطين المحسوب والنظري لصالح المحسوب، وما يؤكد ذلك هو قيمة **(t)** التي بلغت **(148.196)** وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة **(0,05)** كما أن المتوسط المحسوب ينتمي إلى المجال **[34,2-3,000]** أي المجال المرتفع ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو **95%** مع احتمال الوقوع في الخطأ نسبة **5%.**

وعليه نستنتج أن مستوى الحاجات النفسيةلدى أطفال الأمهات العاملات من وجهة نظر المربيات **مرتفع.**

1-2/عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

نصت الفرضية على ما يلي:**"** توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الحاجات النفسية تعزى لمتغير السن**".**

وللتحقق من صحة هذه الفرضية قمنا باستخدام قيمة اختبار الفرق (F) " تحليل الأحادي" **(One-Way ANOVE)والذي** تتضح نتائجه في الجدول التالي:

الجدول (11): الفروق بين السن حسب (One-Way ANOVE).

عناصر الاختبار	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسطات المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الحاجات النفسية	بين المجموعات	80.571	2	40.286	1.704	0.192
	داخلالمجموعات	1205.744	51	23.642		
	المجموع	1286.315	53			

من خلال الجدول نلاحظ أن قيمة اختبار**F=1.704**هذه القيمة جاءت غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا **(0.05)** وبالتالي يمكن القول بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الحاجات النفسية تعزى لمتغير السن.

ومنه نرفض الفرضية البديلة التي تقول " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الحاجات النفسية تعزى لمتغير السن " ونقبل الفرضية الصفرية التي تقول **"**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الحاجات النفسية تعزى لمتغير السن**"**.

مناقشة وتفسير نتائج الفرضية:

من خلال النتائج الملخصة في الجدول رقم **(11)** للفرضية الجزئية الأولى والتي أشارت إلى **"**وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الحاجات النفسية تعزى لمتغير السن**"** نرى بأن الفرضية لم تتحقق، وهذه النتيجة ترجع إلى انه لا يوجد فروق دالة إحصائيا بين فئة **20** سنة و**30** سنة فما فوق في الحاجات النفسية من

وجهة نظر مربيات الروضة، مما يعني أن المربيات يتمتعن بتدريب جيد ويمتلكن خبرة عميقة وبالتالي فهم عميق لاحتياجات الأطفال النفسية، بالإضافة إلىأن بيئة الروضة والموارد المتاحة هناك تلعب دوراً هاماً وأيضا التوجيه المستمر والدعم من طرف إدارة الروضة للمربيات يلعب دوراً مهما في فهمهم للاحتياجات النفسية للأطفال وذلك بالإشراف المستمر وتوفير ورشات العمل التدريبية لتعزيز القدرات والمهارات التي تحتاجها المربية لفهم أعمق لاحتياجات الطفل كما يساهم التواصل المستمر والفعال مع أولياء الأمور على بناء علاقات جيدة للأطفال وبالتالي فهم افضل لحاجاتهم، كما يساعد التفاعل الجيد بين المربية والطفل على إقامة علاقة وثيقة تدعم التطوير النفسي للطفل، وهذا ما يتفق مع نتائج **دراسةقوادرية عائشة بعنوان"**الحاجات النفسية والأكاديمية لذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي**"** انه لا توجد فروق دالة احصائيا في الحاجات النفسية والأكاديمية لذوي صعوبات التعلم باختلاف السن.

3-1/عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

نصت الفرضية على ما يلي: **"**توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الحاجات النفسية تعزى لمتغير الحالة الإجتماعية**".**

للتحقق من الفرضية تم استخدام اختبار (T) للفروق بين الحالة الاجتماعيةبالنسبة للمتغير الحاجات النفسية.

الجدول (12): يوضح نتائج اختبار(T) ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات استجابات أفراد العينة على الاستبيان تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية.

المتغير	الحالة الاجتماعية	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
الحاجات النفسية	عزباء	20	100.7500	4.0894	-0.627	51	0.533	غير دال
	متزوجة	35	101.6364	5.4533				

من خلال الجدول نلاحظ وبناءاً على المتوسطات الحسابية لأفراد العينة، أن متوسط درجاتالعزباء على المقياس بلغ **(100.7500)** بانحراف معياري **(4.0894)** وهو أقل من متوسط درجات المتزوجة على نفس المقياس البالغ **(101.6364)**بانحراف معياري**(5.4533)**، ولمعرفة ما إذا كان الفارق الضئيل ذو دلالة إحصائية أم لا، نرجع إلى اختبار **(T)** والذي بلغت قيمته **(0.627-)**بمستوى دلالة **(0.533)** أكبر من **(0.05)**،لذا يمكن القول إنهلا يوجد فرق جوهري إحصائي بين درجات العزباء والمتزوجة على مقياس الحاجات النفسية.

ومنه نرفض الفرضية البديلة **"**توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الحاجات النفسية تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية**"** ونقبل الفرضية الصفرية التي تقول**"**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الحاجات النفسية تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية**"**.

مناقشة نتائج الفرضية:

من خلال النتائج الملخصة في الجدول **(12)** للفرضية الثانية والتي أشارت إلى **"**وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الحاجات النفسية تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية**"**، نرى بأن الفرضة لم تتحقق وهذه النتيجة ترجع إلى أنه لا يوجد فروق دالة احصائيا في الحالة الاجتماعية **(**متزوجة**/**عزباء**)** في الحاجات النفسية من وجهة نظر المربيات مما يعني انه سواء كانت المربية عازبة أو متزوجة فإن طريقة تفاعلها مع الأطفال تكون متشابهة ولديها نفس القدرة على فهم احتياجات الأطفال وتلبيتها، وقدرة متجانسة على بناء علاقات إيجابية معهم وذلك راجع إلى التجارب الشخصية التي عايشتها المربية العازبة فهي تساهم في تكيفها مع الأطفال وفهمهم اكثر بشكل مماثل للمربية المتزوجة فربما يكون لها تجربة سابقة في العمل مع الأطفال أو في التعامل مع التحديات النفسية للأطفال وبالتالي تكون لديها مهارات متقاربة تجاه التعامل مع هاته الفئة بغض النظر عن حالتها الاجتماعية، بالإضافة إلى أن المربيات سواء كانوا عازبات ام متزوجات فإنهن يخضعن لنفس البرامج

التدريبية والتوجيهات الاحترافية وهذا يؤدي على تقديم نفس الأساليب والأدوات لفهم وتلبية الحاجات النفسية للأطفال .

4-1/ عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

نصت الفرضية على ما يلي**"**توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الحاجات النفسية تعزى لمتغير الأقدمية **".**

للتحقق من صحة هذه الفرضية قمنا بتفريغ وتنظيم نتائج البحث في الجدول التالي:

الجدول (13): يوضح الفروق بين الأقدمية.

عناصر الاختبار	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسطات المربعات	F	مستوى الدلالة
الحاجات النفسية	بين المجموعات	45.663	2	22.832	0.939	0.398
	داخل المجموعات	1240.652	51	24.327		
	المجموع	1286.315	53			

من خلال الجدول نلاحظ أن قيمة اختبار**F=0.939**جاءت غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا **(0.05)** وبالتالي يمكن القول بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الحاجات النفسية تعزى لمتغير الأقدمية.

ومنه نرفض الفرضية البديلة التي تقول **"** توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الحاجات النفسية تعزى لمتغير الأقدمية **"**ونقبل الفرضية الصفرية التي تقول **"**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الحاجات النفسية تعزى لمتغير الأقدمية**".**

مناقشة نتائج الفرضية:

من خلال النتائج الملخصة في الجدول رقم **(13)** للفرضية الجزئية الثالثة والتي أشارت على **"**وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الحاجات النفسية تعزى لمتغير الاقدمية**"**، نرى بأن الفرضية لم تتحقق وهذه النتيجة ترجع إلى انه لا توجد فروق دالة احصائيا بالنسبة للأقدمية بين السنة والثمن سنوات فما فوق في مستوى الحاجات النفسية من وجهة نظر مربيات الروضة وهذا راجع إلى التجارب الحياتية وتعلم العديد من الطرق والتقنيات لفهم وتلبية احتياجات الأطفال النفسية وهذا ما يجعلهن جميعا يتمتعن بخبرة عالية واكثر كفاءة في التعامل مع تلك الاحتياجات بغض النظر عن سنين الخبرة التي يمتلكنها، بالإضافة إلى الخبرات المتبادلة مع المربيات القدامى والجدد من خلال تقديم النصائح والتوجيهات للمربيات الجدد فهن يتمتعن بخبرة عالية تسمح لهن في نقل المعرفة والمهارات وتوحيد النهج في التعامل مع الأطفال.

خاتمة:

تعد دراسة الحاجات النفسية لأطفال الأمهات العاملات مهمة لفهم تأثير العمل على الأسرة بشكل عام وعلى الأطفال بشكل خاص، تبرز الحاجات النفسية للأطفال كمسألة مهمة تتطلب اهتماما خاصا، يجب على المربيات فهم التوازن الحيوي بين احتياجات الأطفال ومسؤوليات الأمهات المهنية فالأطفال يحتاجون إلى انفتاح وتفهم من المربيات لتوجيه الأمهات ومساعدتهم في التأقلم مع تحديات هذا النمط الحياتي.

يظهر التواجد الحاضر والدعم العاطفي والاستجابة الحساسة لاحتياجات الأطفال أثناء فترات غياب الأم بسبب العمل أهمية بالغة في تعزيز التواصل العاطفي والثقة بالنفس لديهم، بالإضافة إلى ذلك تعد إدارة الوقت وتقديم بيئة آمنة ومحفزة للأطفال أثناء غياب الأم مسؤولية أساسية ينبغي على المربيات توفيرها.

الاقتراحات:

- ضرورة الاهتمام بالإرشاد النفسي للأطفال والتوجيه في مرحلة الطفولة المبكرة في الروضة.
- تعرف المربيات على انواع الاستراتيجيات المختلفة لتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي للأطفال.
- يتطلب من المربية توفير بيئة داعمة ومشجعة تسمح للطفل بتجربة الأشياء الجديدة وتطوير المفهوم الإيجابي عن ذاته.
- دراسة الحاجات النفسية وعلاقتها بمستوى اشباعها لدى الأطفال في المرحلة العمرية ما بين (3-5) سنوات.

- العمل على تقليل الأثار الناجمة من عدم اشباع الحاجات النفسية للأطفال من مرحلة الطفولة المبكرة، خصوصا الأمهات العاملات الذي اضطروا للخروج من خلال ادماج اطفال الروضة في أنشطة ومهارات اجتماعية.
- تقديم برامج تدريبية مستمرة للمربيات حول التعامل مع الاحتياجات النفسية والتركيز على مهارات التواصل العاطفي والتعامل مع القلق والانفصال عند الأطفال.
- ضرورة تخصيص وقت نوعي مع الأطفال بعد العودة من العمل لتعويض غياب الأم أثناء النهار.

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم:

سورة المائدة الآية (48)

الكتب:

1/ العيسوي عبد الرحمان، (2000)، اضطرابات الطفولة والمراهقة وعلاجها، علم النفس الحديث، ط1، بيروت، دار الراتب الجامعية.

2/ الزبيدي حسين سالم جابر، (2014)، علم النفس النمو، ط1، عمان، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

3/ داغستاني بلقيس بنت إسماعيل، (2011)، مشكلات الطفولة التشخيص والعلاج، الرياض، ط1، مكتب التربية العربي لدول الخليج.

4/ در محمد، (2017)، أهم مناهج وعينات وأدوات البحث العلمي، مجلة الحكمة للنشر والتوزيع، دار المنظومة، الجزائر.

5/رافعي ناريمان محمد، (2010)، علم النفس النمو، ط1، الرياض، دار الزهراء

6/ زهران عبد السلام، (1986)، علم النفس النمو "الطفولة والمراهقة"، ط1، كلية التربية، جامعة عين شمس، دار المعارف.

7/ سعيد محمد السماك أزهر، (2011)، طرق البحث العلمي أسس وتطبيقات، دار اليازوري العلمية.

8/ عبد الرحمان محمد محمود، (2013)، علم النفس الطفولة، ط1، عمان، دار البداية ناشرون وموزعون.

9/ غباري ثائر أحمد وأبو شعيرة خالد محمد، (2015)، سيكولوجيا النمو الإنساني بين الطفولة والمراهقة، ط1، عمان، دار الإعصار العلمي.

10/ غراب هشام احمد، (2015)، علم نفس النمو من الطفولة إلى المراهقة، ط1، بيروت، دار الكتب العلمية.

11/ فاروق شوقي البوهي، أساليب ومناهج التربية وعلم النفس، دار المسيرة شركة الجمهورية الحديثة، (الإسكندرية: د س).

12/ قصيبات سعاد هاشم عبد السلام، (1986)، علم نفس النمو " الطفولة والمراهقة"، ط4، دار مصراته للكتاب.

13/ ميلاد محمود محمد، (2015)، علم نفس نمو الطفل المعرفي، ط1، عمان، دار الإعصار.

14/ محمود درويش، (2018)، مناهج البحث في العلوم الإنسانية، كلية الآداب جامعة المنيا، مؤسسة الأمة العربية للنشر والتوزيع.

مقالات في مجلات علمية:

1/ بن حميدة هند، (2007)، الطفولة المبكرة وخصائصها، مجلة المواقف للبحوث والدراسات في المجتمع والتاريخ، العدد01، معهد العلوم الاجتماعية والإنسانية المركز الجامعي مصطفى الكمبرلي، معسكر.

2/ جمعه سليمان، (2014)، الحاجات الأساسية والحاجاتالنفسية، مجلة كليات التربية، العدد01.

3/ سامية بن عمر، (2018)، مراحل التنشئة الاجتماعية للطفل ومؤسساتها، المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، العدد3، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر.

4/ سمارة نصير وحمدي نجية،علاقة الحاجات بالأداءالوظيفي تطبيق نظرية سلم الحاجات لماسلوعلى واقع الموظفين الجزائريين،(2018)، حوليات جامعة الجزائر، العدد32، الجزء الثاني، جامعة الجزائر 3.

5/ عباسي سعاد وخوان أمينة، (2019)، الحاجات النفسية والإرشادية للطلبة الجامعيين ومدى استجابة المرافقة البيداغوجية لها دراسة ميدانية بجامعة المدية، مجلة أنسنة للبحوث والدراسات، المجلد 10، العدد01، جامعة يعي فارس بالمدية، الجزائر.

6/ عنوتة صالح، (2018)، مدخل التوجيه والإرشاد النفسي والتربوي، جامعة محمد لمين دباغين، سطيف.

7/ منتصر غادة عبد الحميد عبد العاطي،(2023)، جامعة بني سويف مجلة كلية التربية، الجزء الثاني، كلية التربية النوعية جامعة بنها.

8/ يخلف رفيقة، (2014)، النمو المعرفي في مرحلة الطفولة المبكرة، آفاق علمية، العدد التاسع، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف.

الرسائل والأطروحات:

1/ القطناني علاء سمير موسى، (2011)، الحاجات النفسية ومفهوم الذات وعلاقتهما بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة في ضوء نظرية محددات

الذات، قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير، كلية التربية – قسم علم النفس في جامعة الأزهر بغزة فلسطين.

2/ حسان عهودعيسى، (2020)، مستوى إشباع الحاجات النفسية استنادًا إلى النموذج الواقعي وعلاقة ذلك بالأمن النفسي والاضطرابات جسدية الشكل لدى معلمي المدارس الحكومية في شمال الضفة الغربية، قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين

3/ صابر أحمد عبد العظيم حسب الله وآخرون،ترتيب إشباع الحاجات النفسية لدى عينة من الطلاب المصريين متباينى مستوى التحصيل الدراسي بالمرحلة الإعدادية، كلية الآداب – جامعة حلوان.

4/ عنوتة صالح، (2018)، مدخل التوجيه والإرشاد النفسي والتربوي، جامعة أحمد بوقرة " بومرداس".

5/ فريح عزازي إسماعيل عبد الرحمن، (دس)، الحاجات النفسية والاجتماعية المرتبطة بقلق المستقبل لدى المراهقين مجهولي النسب من المنظور التربوي، للحصول على درجة الماجستير في التربية قسم الإرشاد النفسي، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

6/ قوادرية عائشة، (2022)، الحاجات النفسية والأكاديمية لذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية–جامعة ابن خلدون، الجزائر.

7/ كاشف إيمان فؤاد محمد عطية، (2006)، الحاجات النفسية وعلاقتها بالضغوط لدى المراهق الأصم، رسالة مقدمة من الباحث أيمن فوزي محمد سراج الجوهري للحصول على درجة الماجستير في التربية، تخصص صحة نفسية، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

8/ مبروك رشا محمد على، (2011)، الحاجات النفسية في ضوء نظرية ماسلو دراسة مقارنة بين الكفيف والمبصر، دراسة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية، كلية التربية – جامعة الزقازيق، تخصص صحة نفسية، جامعة بورسعيد.

9/ محمد هاجر عادل عبد الرازق، (2015)، الحاجات النفسي وسمات الشخصية وعلاقتهما بالتمرد النفسي لدى الشباب الجامعي في ضوء بعض المتغيرات المجتمعية، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في التربية (الصحة النفسية)، كلية التربية، جامعة المنصورة.

10/ هلال سهام بنت إبراهيم بن سراج، (2012)، الحاجات النفسية وعلاقتها بالاغتراب والتوجهات الشخصية لدى عينة من العاملين والعاطلين عن العمل بمدينة

مكة المكرمة في ضوء بعض المتغيرات (دراسة تحليلية وفق منظور إريك فروم)، دراسة مقدمة إلى قسم علم النفس بكلية التربية جامعة أم القرى، متطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في علم النفس تخصص الإرشاد النفسي.

12/ يمينة عبدلي، (2010)، عدم إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية وعلاقته بجنوح المراهقين دراسة ميدانية بمركزي إعادة التربية – باتنة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاجتماعية تخصص علم النفس الاجتماعي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الدمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علم النفس

تخصص: علم النفس العيادي

الحاجات النفسية لدى أطفال الأمهات العاملات من وجهة نظر المربيات

(دراسة ميدانية ببعض رياض الأطفال بالمسيلة)

في إطار الإعداد لمذكرة ماستر تخصص علم النفس العيادي نرجوا منكم التعاون لإتمام هذه الدراسة ميدانياًوهذا من خلال حرصكم على ملأ هذه الاستمارة بكل موضوعية مع العلم أنها لا تستخدم إلا لغرض البحث العلمي وفقط.

المطلوب منك وضع علامة (×) في المربع الذي يوافق خيارك وشكرا على تعاونكم.

السن: (20-25 سنة) ☐ **(25-30 سنة)** ☐ **(30 فما فوق)** ☐

الحالة الاجتماعية: عزباء ☐ **متزوجة** ☐

الأقدمية: (1-4 سنوات) ☐ **(4-8 سنوات)** ☐ **(8 سنوات فما فوق)** ☐

2024/2023

العبارات	دائما	احيانا	نادرا
1. يتبادل الطفل الأحضان مع زملائه.			
2. يجالس الطفل أقرانه في مجموعة.			
3. لا يرغب في العودة إلى المنزل.			
4. يفضل أصدقاء الروضة على الذهاب للمنزل.			
5. يفرح الطفل عند رؤيتك.			
6. يُحزنه عدم اهتمامك به.			
7. يحب التعامل مع زملائه بلطف.			
8. يفرح بحب الأخرين له.			
9. يسامح زملائه الذين يؤذونه.			
10. يتعاون مع زملائه في القسم.			
11. يشعر الطفل بالسعادة عندما يحين وقت اللعب.			
12. يحضرألعابه الخاصة به الى الروضة.			
13. يصبحمرناً بتبادل الألعاب مع اقرانه.			
14. يركز جيداً في حصة القراءة والكتابة.			
15. يقلد أدوار الراشدين في العابه.			
16. يفضلان يلعب بمفرده.			
17. يُسر الطفل عند ممارسة هوايته المفضلة.			
18. يستمتع كثيرا اثناء اللعب مع أصدقائه.			
19. يشعر بالفرح أثناء فترة النشاط.			
20. يميل إلى الألعاب التي تثير تفكيره.			
21. يشعر الطفل بالسعادة عند ما تقومين بتشجيعه.			
22. يرغب في الحصول على مكافأة.			
23. يفرح الطفل عندما تثنى عليه.			
24. لا يحب مقارنته بزملائه.			
25. يستمتع الطفل بعرض إنجازاته أمام زملائه.			
26. يسعد الطفل عندما تثنى عليه امام أمه.			
27. يفرح عندما يكون المفضل بين زملائه.			
28. يفرح الطفل عندما يسأل عنه زملائه إذا غاب عن الروضة.			
29. يحب ان يُستمع إليه عندما يتكلم.			
30. يحب ان يكون موضعاحترام وتقدير.			
31. يسعد الطفل عند استقبالك له داخل الروضة.			
32. يفضل الجلوس بمفرده.			
33. يبكي الطفل عند مغادرة أمه.			
34. يفضل الطفل مناداتك له باسمه.			
35. يخاف الطفل من مغادرة مكانه.			
36. يغضب الطفل عند تغيير مربيته.			
37. يفضل عادة ان يكون مع الأخرين على أن يكون لوحده.			
38. ينزعج الطفل عندما يحين وقت مغادرته الروضة.			
39. يخاف من تكوين علاقات جديدة.			
40. يفضل الطفل التواجد مع مربيته أكثر.			

الأساتذة المحكمين:

الأساتذة	التخصص	الرتبة
دهيمي شهرزاد	علوم التربية	أستاذ التعليم العالي
مرزوقي سمير	الارشاد والتوجيه	محاضر (أ)
بورنان سامية	علم النفس العيادي	أستاذ التعليم العالي
عرعار غنية	علم النفس الصحي	أستاذ مساعد (ب)

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: /

Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لانجاز بحث

انا الممضى ادناه :

السيد(ة): سماعوزية

الصفة(طالب، استاذ باحث، باحث دائم): طالبة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 203425440

الصادرة بتاريخ : ..... عن دائرة : أمجل

المسجل بكلية: العلوم الانسانية والاجتماع قسم: علم النفس

تخصص: علم النفس العيادي تحت رقم التسجيل: 191935079453

والمكلف بإنجاز اعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، اطروحة دكتوراه) .

عنوانها: الحاجات النفسية لدى أطفال الأمهات العاملات من وجهة نظر المربيات.

دراسة ميدانية ببعض رياض الأطفال بمدينة المسيلة

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: .....

امضاء المعني (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: /

Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لانجاز بحث

انا الممضى ادناه :

السيد(ة): عياش سهام

الصفة(طالب، استاذ باحث، باحث دائم): طالبة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 203958264

الصادرة بتاريخ: 21 جانفي 2019 عن دائرة: لمسيلة

المسجل بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علم النفس

تخصص: علم النفس العيادي تحت رقم التسجيل: 191935071745

والمكلف بإنجاز اعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر/ مذكرة ماجستير/ اطروحة دكتوراه) .

عنوانها: الحاجات النفسية لدى أطفال الأمهات العاملات من وجهة نظر المربيات
دراسة ميدانية ببعض رياض الأطفال بمدينة المسيلة

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: .....

امضاء المعني (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.